شرح

السيد أحمد زيني دحلان

على

متن الآجرومية

في علم العربية

لأبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي
المعروف بابن آجروم

وهو شرح مختصر جداً ينبغي قراءته للمبتدئين في علم النحو قبل كتاب شرح الكفراوي على الآجرومية

وبالهامش

متن الآجرومية ومعه تقريرات على الشرح المذكور للمؤلف وأحد تلامذته

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

﴿ هذه تقريظات من بعض المحبين للمؤلف ﴾

(مع مقدمات علم النحو وبعض فوائد للشيخ وأحد التلاميذ)

(قال بعض المحبين له رحمه الله تعالى)

نزه الطرف فى محاسن شرح ‏ ‏ ‏ بهج الناظرين حسن رواه
راق معنى ورقّ لفظا ولم لا ‏ ‏ ‏ وفريد الأوان قد أملاه
لاتقل إنه الصغير فكم من ‏ ‏ ‏ حبر دق والعلا مثواه
إنه منهل ولا عيب فيه ‏ ‏ ‏ غير أن طاب كل من وافاه
هذبته أفكار حبر خبير ‏ ‏ ‏ فى ذرى المجد والعلا مرقاه
تاج أهل الزمان رب المعانى ‏ ‏ ‏ غوثنا القطب زاد ربى علاه

هو المحقق النحرير الحبر البحر الغزير التقى الأستاذ السيد أحمد دحلان جزاه الله تعالى بجميل الإحسان

﴿فائدة﴾ الفاعل من قام به الفعل ولا يكون إلا مرفوعا نحو قام زيد. والمفعول من وقع عليه الفعل ولا يكون إلا منصوبا نحو ضربت زيدا. ونائب الفاعل هو المفعول الذى أقيم مقام الفاعل بعد حذفه ولا يكون إلا مرفوعا نحو ضرب زيد ويضرب عمرو. والمضاف والمضاف إليه كل اسمين بينهما نسبة جزئية نحو غلام زيد الغلام منسوب لزيد فسمى الأوّل مضافا والثانى مضافا إليه والمضاف يكون إعرابه بحسب العوامل التى قبله والمضاف إليه لا يكون إلا مجرورا. وظرف الزمان هو اسم الزمان الذى يقع فيه الحدث نحو صمت يوم الخميس. وظرف المكان هو اسم المكان الذى يقع فيه الحدث نحو جلست أمام الشيخ وكل من ظرف الزمان والمكان لا يكون إلا منصوبا. والحال هو الاسم الذى يبين هيئة الذات وقت الفعل نحو جاء زيد راكبا ولا يكون إلا منصوبا. والتميز هو الاسم المبين ما انبهم من الذوات نحو عندى رطل زيتا ولا يكون إلا منصوبا. والمفعول لأجله هو الاسم الذى فعل الفعل لأجله ولا يكون إلا منصوبا نحو قمت إجلالا لزيد. والمفعول معه هو الاسم المقترن بواو المعية وفعل الفعل معه نحو جاء الأمير والجيش أى مع الجيش ولا يكون إلا منصوبا والله أعلم. والمثنى ما دل على اثنين بزيادة ألف ونون رفعا وياء ونون نصبا وجرا نحو جاء الزيدان ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين. وجمع المذكر السالم ما دل على جمع بواو ونون فى آخره فى حالة الرفع وياء ونون فى حالتى النصب والجر نحو جاء الزيدون ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين. والفرق بين المثنى والجمع فى حالتى النصب والجر أن ياء المثنى مفتوح ما قبلها مكسور ما بعدها وياء الجمع مكسور ما قبلها مفتوح ما بعدها. والمعرب ما تغير آخره بسبب اختلاف العوامل نحو زيد ورجل. والمبنىّ ما لزم حالة واحدة كأين وأمس وحيث وكم، والله سبحانه وتعالى أعلم اهـ مؤلفه.

﴿فائدة﴾ ينبغى لكل شارع فى فن أن يتصوره ويعرفه قبل الشروع فيه ليكون على بصيرة فيه. ويحصل التصور بمعرفة المبادى العشرة المنظومة فى قول بعضهم:

إن مبادى كل فنّ عشره ‏ ‏ ‏ الحد والموضوع ثم الثمره
وفضله ونسبة والواضع ‏ ‏ ‏ والاسم الاستمداد حكم الشارع
مسائل والبعض بالبعض اكتفى ‏ ‏ ‏ ومن درى الجميع حاز الشرفا

والآن نشرع فى فن النحو فنقول: حدّه علم بقواعد يعرف بها أحكام الكلمات العربية حال تركيبها من الإعراب والبناء وما يتبعهما من شروط النواسخ وحذف العائد. وموضوعه الكلمات العربية من حيث البحث عن أحوالها. وغايته وفائدته التحرز عن الخطأ والاستعانة على فهم كلام الله وكلام رسول الله ﷺ. وشرفه بشرف فائدته. واستمداده من كلام العرب. وفضله فوقانه على سائر العلوم بالنسبة

والاعتبار

والاعتبار . ومسائله قواعده كقولك الفاعل مرفوع . وواضعه أبو الأسود الدؤلى بأمر من الإمام على كرم الله وجهه . ونسبته لباقى العلوم التباين . واسمه علم النحو وعلم العربية . وحكم الشارع فيه وجوبه الكفائى على أهل كل ناحية ، والعيني على قارئ التفسير والحديث (وحكى) فى سبب وضع أبى الأسود لهذا الفن أنه كان ليلة على سطح بيته وعنده بنته فرأت السماء ونجومها وحسن تلألؤ أنوارها مع وجود الظلمة فقالت يا أبت ما أحسن السماء بضم النون وكسر الهمزة فقال أى بنية نجومها وظن أنها أرادت أى شىء أحسن منها فقالت يا أبت ما أردت هذا إنما أردت التعجب من حسنها فقال قولى ما أحسن السماء وافتحى فاك فلما أصبح غدا على سيدنا على كرم الله وجهه وقال يا أمير المؤمنين حدث فى أولادنا ما لم نعرفه وأخبره بالقصة فقال هذا بمخالطة العجم العرب ثم أمره فاشترى صحيفة وأملى عليه بعد أيام أقسام الكلام ثلاثة : اسم وفعل وحرف جاء لمعنى وجملة من باب التعجب وقال انح نحو هذا فلذلك سمى بعلم النحو ثم قال تتبعه يا أبا الأسود وزد عليه ما وقع لك واعلم يا أبا الأسود أن الأشياء ثلاثة ظاهر ومضمر وشىء ليس بظاهر ولا مضمر وإنما تتفاضل الناس فى معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر قال أبو الأسود فجمعت منها أشياء وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف النصب فكان منها إنّ وأنّ وليت ولعل وكأنّ ولم أذكر لكنّ فقال لى لم تركتها فقلت لم أحسبها منها فقال بل هى منها فزدها ثم سمع أبو الأسود رجلا يقرأ «أن الله برىء من المشركين ورسوله» بالجر فوضع باب العطف والنعت . واعلم أنه ورد فى الحث على تعلم العربية أحاديث مرفوعة وآثار موقوفة فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم « إن الله لا يسمع دعاء ملحونا » والعلماء لا يرون الصلاة خلف اللحنة . ومن ذلك ما أخرجه المرهبى عن أبى جعفر محمد الباقر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعربوا الكلام كى تعربوا القرآن . وأخرج المرهبى أيضا عن ابن عمر رضى الله عنهما قال مرّ عمر بقوم قد رموا رشقا فأخطئوا فقال ما أسوأ رميكم فقالوا نحن متعلمين فقال لحنكم أشد علىّ من رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « رحم الله امرأ أصلح من لسانه » . وأخرج البيهقى عن عمر رضى الله عنه قال : تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن . وأخرج البيهقى أيضا أن ابن عباس وابن عمر رضى الله عنهم كانا يضربان أولادهما على اللحن . وأخرج أبو طاهر عن الشعبى قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه : لأن أقرأ وأسقط أحبّ إلىّ من أن أقرأ وألحن . وأخرج البيهقى فى شعب الإيمان عن شعبة أنه قال إذا كان المحدث لا يعرف النحو فهو كالحمار يكون على رأسه مخلاة ليس فيها شعير . وأخرج أيضا عن أبى الزناد عن أبيه أنه قال ما تزندق من تزندق بالمشرق إلا جهلا بكلام العرب . وأخرج أيضا عن ابن المبارك قال لا يقبل الرجل بنوع من العلوم ما لم يزين علمه بالعربية على أنه ترافع رجل وأخوه إلى زياد فى ميراث فقال إن أبونا مات وإن أخينا وثب على مال أبانا فأكله فقال زياد إن الذى أضعت من نفسك أضر عليك مما أضعت من مالك ، وأما القاضى فقال له لا رحم الله أباك ولا جبر عظم أخيك قم فى لعنة الله وحرّ سقر . قال الجلال السيوطى فى شرح ألفيته وقد اتفق العلماء على أن النحو يحتاج إليه فى كل فن من فنون العلم لا سيما التفسير والحديث فإنه لا يجوز لأحد أن يتكلم فى كتاب الله حتى يكون مليا بالعربية لأن القرآن عربى ولا تفهم مقاصده إلا بمعرفة قواعد العربية وكذا الحديث . قال ابن الصلاح ينبغى للمحدث أن لا يروى حديثه بقراءة لحان ثم روى عن أبى داود قال سمعت الأصمعى يقول إن أخوف ما أخاف على طالب العلم إذا لم يعرف النحو أن يدخل فى قول النبى صلى الله عليه وسلم « من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » لأنه لم يكن صلى الله عليه وسلم يلحن فمهما رويت عنه ولحنت فيه كذبت عليه ، قال بعضهم :

من فاته النحو فذاك الأخرس	وفهمه فى كل علم مفلس
وقدره بين الورى موضوع	وإن يناظر فهو المقطوع
لا يهتدى لحكمة فى الذكر	وماله فى غامض من فكر

والله سبحانه وتعالى أعلم اهـ شيخنا السيد عثمان شطا تلميذ المؤلف .

الكلام على البسملة شهير لا يحتاج إلى ذكر ولكن لا يترك بالكلية تحصيلا للبركة فينبغى لكل شارع فى فن أن يتكلم عليها بطرف يناسبه، والشروع الآن فى فن النحو فيتكلم عليها بما يلائمه فيقال الباء فى بسم الله حرف جر إما أصلى أو زائد والفرق بينهما أن الأصلى هو الذى يفيد معنى فى الكلام ويحتاج إلى متعلق يتعلق به والزائد بعكسه وعلى الأول فالمتعلق إما أن يكون فعلا أو اسما عاما أو خاصا مقدما أو مؤخرا فالأقسام ثمانية والأولى منها أن يكون فعلا خاصا مؤخرا أما الأول فلأن الأصل فى العمل للأفعال ولكثرة التصريح بالفعل وأما الثانى فلرعاية المقام لأن كل شارع فى فن يضمر ما كانت التسمية مبدأ له فالآكل يضمر آكل والمؤلف يضمر أؤلف وأما الثالث فلإفادة الحصر لأن تقديم المعمول يفيد الحصر واسم مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه والرحمن الرحيم صفتان للفظ الجلالة وفيهما تسعة أوجه من الإعراب وهى جرّهما ونصبهما ورفعهما وجر الأول مع رفع الثانى أو نصبه ورفع الأول مع نصب الثانى وبالعكس فهذه سبعة أوجه واحد منها يجوز عربية ويتعين قراءة وستة تجوز عربية لا قراءة وبقى اثنان ممتنعان وهما رفع الأول أو نصبه مع جر الثانى وإنما امتنعا لأن فيهما الاتباع بعد القطع والاتباع بعد القطع رجوع إلى الشىء بعد الانصراف عنه وهو ممنوع عند الأكثر . وقال بعضهم لا يمتنع ذلك ، وقد جمع بعضهم هذه التسعة بقوله:

وجاز فى الرحمن الرحيم　　تسعة أوجه لدى الفهيم　　جرهما نصبهما رفعهما　　فهذه ثلاثة فلتفهما

والرابع الرحمن الرحيم　　والخامس العكس حوى الفهيم　　والجر فى الرحمن سادس أتى　　فى نصبك الرحيم فافهم يافتى

والرفع فى الرحيم سابع وفى　　والجر فى الرحمن أيضا عرفا　　والجر فى الرحيم ثامن عرف　　من بعد نصبك الرحمن فاعترف

والرفع ثم الجر تاسع أتم　　أعداد أوجه فحصلها تؤم　　وثامن وتاسع قد ضعفا　　وقول منع فيهما قد ضعفا

وقوله له شيخنا السيد عثمان شطا (قوله إن قام زيد) أى فلا يسمى كلاما وإنما يسمى كلما لأنه مركب من ثلاث فعندهم كلام وكلمة وكلم فالأول هو ما أفاد والثانى القول المفرد والثالث ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر ولا يشترط فيه الإفادة وقد ألغز بعضهم فى قوله إن قام زيد فقال لنا كلام إن زاد

تعلموا العربية وعلموها الناس

« حديث شريف »

بسم الله الرحمن الرحيم

(الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع) يعنى أن الكلام عند النحويين هو اللفظ إلى آخره ، فاللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية كزيد فإنه صوت اشتمل على الزاى والياء والدال فإن لم يشتمل على بعض الحروف كصوت الطبل فلا يسمى لفظا فخرج باللفظ ما كان مفيدا ولم يكن لفظا كالإشارة والكتابة والعقد والنصب فلا تسمى كلاما عند النحاة والمركب ما تركب من كلمتين فأكثر كقام زيد وزيد قائم والمثال الأول فعل وفاعل وكل فاعل مرفوع والمثال الثانى مبتدأ وخبر وكل مبتدأ مرفوع بالابتداء وكل خبر مرفوع بالمبتدأ وخرج بالمركب المفرد كزيد فلا يقال له كلام أيضا عند النحاة والمفيد ما أفاد فائدة يحسن السكوت عليها من المتكلم والسامع كقام زيد وزيد قائم فإن كلا منهما أفاد فائدة يحسن السكوت عليها من المتكلم والسامع وهى الإخبار بقيام زيد فإن السامع إذا سمع ذلك لا ينتظر شيئا آخر يتوقف عليه تمام الكلام ويحسن أيضا سكوت المتكلم وخرج بالمفيد المركب غير المفيد نحو غلام زيد من غير إسناد شىء إليه وإن قام زيد فإن تمام الفائدة فيه يتوقف على ذكر جواب الشرط فلا يسمى كل من المثالين كلاما عند النحاة

وأقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الألف واللام وحروف الخفض وهي من وإلى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء . والفعل يعرف بقد والسين وسوف وتاء التأنيث الساكنة . والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل .

وقوله بالوضع فسره بعضهم بالقصد فخرج غير المقصود ككلام النائم والساهي فلا يسمى كلاما عند النحاة وبعضهم فسره بالوضع العربي فخرج كلام العجم كالترك والبربر فلا يسمى كلاما عند النحاة . مثال ما اجتمع فيه القيود الأربعة قام زيد وزيد قائم فالمثال الأول فعل وفاعل والثاني مبتدأ وخبر وكل من المثالين لفظ مركب مفيد بالوضع فهو كلام (وأقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف) يعني أن أجزاء الكلام التي يتألف منها ثلاثة أقسام : الأول الاسم وهو كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن وضعا كزيد وأنا وهذا . الثاني الفعل وهو كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمن وضعا فان دلت تلك الكلمة على زمن ماض فهي الفعل الماضي نحو قام وإن دلت على زمن يحتمل الحال والاستقبال فهي الفعل المضارع نحو يقوم وإن دلت على طلب شيء في المستقبل فهي فعل الأمر نحو قم . الثالث الحرف وهو كلمة دلت على معنى في غيرها نحو إلى وهل ولم ، وقوله (جاء لمعنى) يعني به أن الحرف لا يكون له دخل في تأليف الكلام إلا إذا كان لمعنى كهل ولم فان هل معناها الاستفهام ولم معناها النفي فان لم يكن له معنى لا يدخل في تركيب الكلام كحروف المباني نحو زاي زيد ويائه وداله فان كلا منها حرف مبني لا حرف معنى (فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الألف واللام وحروف الخفض) يعني أن الاسم يتميز عن الفعل والحرف بالخفض نحو مررت بزيد وغلام زيد فزيد المجرور بالباء وغلام اسم لوجود الخفض والتنوين نحو زيد ورجل فزيد ورجل كل منهما اسم لوجود التنوين فيه . والتنوين نون ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا ، ودخول الألف واللام نحو الرجل والغلام فكل منهما اسم لدخول أل عليهما وحرف الخفض نحو مررت بزيد ورجل فكل منهما اسم لدخول حرف الخفض وهي الباء عليهما ثم ذكر جملة من حروف الخفض فقال (وهي من وإلى) نحو سرت من البصرة إلى الكوفة فكل من البصرة والكوفة اسم لدخول من على الأول وإلى على الثاني (وعن) نحو رميت السهم عن القوس فالقوس اسم لدخول عن عليه (وعلى) نحو ركبت على الفرس فالفرس اسم لدخول على عليه (وفي) نحو الماء في الكوز فالكوز اسم لدخول في عليه (ورب) نحو رب كريم لقيته فرجل اسم لدخول رب عليه (والباء) نحو مررت بزيد فزيد اسم لدخول الباء عليه (والكاف) نحو زيد كالبدر فالبدر اسم لدخول الكاف عليه (واللام) نحو المال لزيد فزيد اسم لدخول اللام عليه (وحروف القسم) وهي من جملة حروف الخفض واستعملت في القسم (وهي الواو والباء والتاء) نحو والله وبالله وتالله فلفظ الجلالة اسم لدخول حروف القسم عليه (والفعل يعرف بقد والسين وسوف وتاء التأنيث الساكنة) يعني أن الفعل يتميز عن الاسم والحرف بدخول قد عليه وتدخل على الماضي نحو قد قام زيد وعلى المضارع نحو قد يقوم زيد فكل من قام ويقوم فعل لدخول قد عليه ، والسين وسوف يختصان بالمضارع نحو سيقوم زيد وسوف يقوم زيد فيقوم فعل مضارع لدخول السين وسوف عليه . وتاء التأنيث الساكنة تختص بالماضي نحو قامت هند فقام فعل ماض للحوق التاء له (والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل) يعني أن الحرف يتميز عن الاسم والفعل بأن لا يقبل شيئا من علامات الاسم ولا شيئا من علامات الفعل كهل وفي ولم فانها لا تقبل شيئا من ذلك فعلامته عدم قبول العلامات التي للاسم والفعل ، قال العلامة الحريري في ملحة الإعراب :

والحرف ما ليست له علامه ... فقس على قولي تكن علامه

أي ما ليست له علامة موجودة بل علامته عدمية نظير ذلك الجيم والخاء والحاء فالجيم علامتها نقطة من أسفلها والخاء علامتها نقطة من أعلاها والحاء علامتها عدم وجود نقطة من أسفلها وأعلاها والله سبحانه وتعالى أعلم

نقص وإن نقص زاد ونظم بعضهم ذلك فقال :

رأيت كلاما إن تزده فقد نقص
كما أنه بالنقص منه تزيد

(جوابه)

جوابك في إن زاد قولك لم يفد
ومن نقص إن هذا الكلام يفيد

اهـ شيخنا السيد عثمان شطا

(فائدة) من أحسن علامات الاسم صحة الاسناد إليه فكل كلمة صح الاسناد إليها فهي الاسم نحو رجل وجمل وجبل تقول جاء رجل ومشى جمل وارتفع جبل فكل واحد من رجل وجمل وجبل اسم لصحة الاسناد إليه وهذه العلامة يتعرف بها اسمية الضمائر نحو التاء من ضربت ونا من ضربنا فعلامة اسميتها صحة الاسناد إليها وهكذا بقية الضمائر جعلوها نائبة عن الأسماء الظاهرة للاختصار فاذا أراد المتكلم أن يسند الضرب إلى نفسه فحقه أن يقول ضرب فلان المتكلم ويذكر اسمه العلم كزيد فاختصر ذلك بقوله ضربت لأن مبنى كلام العرب على الاختصار فالتاء لصحة الاسناد إليها فهي فاعل ضرب وهكذا بقية الضمائر كضربت وضربنا وضربت وضربتما وضربتم وضربتن اهـ مؤلفه

﴿باب الإعراب﴾

(الإعراب هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا) يعنى أن الإعراب هو تغيير أحوال أواخر الكلم بسبب دخول العوامل المختلفة وذلك نحو زيد فانه قبل دخول العوامل موقوف ليس معربا ولا مبنيا ولا مرفوعا ولا غيره فاذا دخل عليه العامل فان كان يطلب الرفع رفع نحو جاء زيد فانه فعل يطلب فاعلا والفاعل مرفوع فيكون زيد مرفوعا بجاء على أنه فاعله وإن كان العامل يطلب النصب نصب ما بعده نحو رأيت زيدا فان رأيت فعل والتاء فاعله وزيدا مفعوله والمفعول منصوب وإن كان يطلب الجر جر ما بعده نحو الباء فى نحو مررت بزيد فزيد مجرور بالباء فتغير الآخر من رفع إلى نصب أو جر هو الإعراب وسببه دخول العوامل وقوله لفظا أو تقديرا يعنى به أن الآخر يتغير لفظا كما رأيته فى الأمثلة المذكورة أو تقديرا كما فى الاسم الذى آخره ألف نحو الفتى أوياء نحو القاضى فان الألف اللينة يتعذر تحريكها فيقدر فيها الإعراب للتعذر نحو جاء الفتى فالفتى فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ورأيت الفتى فالفتى مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ومررت بالفتى فالفتى مجرور بالباء بكسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ونحو جاء القاضى فالقاضى فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ومررت بالقاضى فالقاضى مجرور بالباء بكسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وأما فى حالة النصب فتظهر الفتحة على الياء للخفة نحو رأيت القاضى فالقاضى مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة فالفرق بين ما آخره ألف أوياء أن ما آخره ألف يتعذر إظهاره وإعرابه رفعا ونصبا وجرا وما آخره ياء لا يتعذر ولكنه يستثقل رفعا وجرا (وأقسامه أربعة رفع ونصب وخفض وجزم) يعنى أن أقسام الإعراب أربعة رفع نحو يضرب زيد ونصب نحو لن أضرب عمرا وخفض نحو مررت بزيد وجزم نحو لم أضرب زيدا فزيد فى الأول مرفوع بيضرب على أنه فاعله وأضرب فى الثانى فعل مضارع منصوب بلن وعمرا منصوب بأضرب على أنه مفعوله وزيد فى الثالث مجرور بالباء وأضرب فى الرابع فعل مضارع مجزوم بلم ولن تسمى حرف نفى ونصب واستقبال لأنها تنفى الفعل وتنصبه ويصير مستقبلا ولم تسمى حرف نفى وجزم وقلب لأنها تنفى الفعل وتجزمه وتقلب معناه فيصير ماضيا (فللأسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها) يعنى أن الأسماء يدخلها الرفع نحو جاء زيد والنصب نحو رأيت زيدا والخفض نحو مررت بزيد ولا يدخلها الجزم (وللأفعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها) يعنى أن الأفعال يدخلها الرفع نحو يضرب والنصب نحو لن أضرب والجزم نحو لم أضرب ولا يدخلها الخفض فالرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل ويختص الاسم بالخفض والفعل بالجزم والله سبحانه وتعالى أعلم.

﴿باب معرفة علامات الإعراب﴾

(للرفع أربع علامات الضمة والواو والألف والنون) يعنى أن الكلمة يعرف رفعها بواحد من أربع علامات إما الضمة نحو جاء زيد فزيد فاعل مرفوع بالضمة أو الواو نحو جاء أبوك وجاء الزيدون فأبوك فاعل مرفوع بالواو والزيدون فاعل مرفوع بالواو أو الألف نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل مرفوع بالألف أو النون نحو يضربان فيضربان فعل مضارع مرفوع بثبوت النون (فأما الضمة فتكون علامة للرفع فى أربعة مواضع فى الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شىء) يعنى أن الضمة تكون علامة للرفع فى هذه المواضع أى يعرف رفعها بوجود الضمة فيها لفظا أو تقديرا فالاسم المفرد نحو جاء زيد والفتى فزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والفتى فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر وجمع التكسير وهو ما تغير عن بناء مفرده نحو جاء الرجال والأسارى فالرجال فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والأسارى فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر وجمع المؤنث السالم وهو ما جمع بألف وتاء مزيدتين نحو جاءت

﴿باب الإعراب﴾

الإعراب هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا وأقسامه أربعة رفع ونصب وخفض وجزم فللأسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها وللأفعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها.

﴿باب معرفة علامات الإعراب﴾

للرفع أربع علامات الضمة والواو والألف والنون فأما الضمة فتكون علامة الرفع فى أربعة مواضع فى الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شىء

الهندات فالهندات فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والفعل المضارع نحو يضرب زيد ويخشى عمرو ويرمى بكر فيضرب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ويخشى مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر ويرمى بالضمة المقدرة للثقل وقوله الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شىء احتراز عما إذا اتصل به ألف الاثنين نحو يضربان وتضربان أو واو الجماعة نحو يضربون وتضربون أو ياء المؤنثة المخاطبة نحو تضربين فانه يرفع بثبوت النون كما سيأتى واحترز أيضا عما إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة نحو ليسجنن وليكونا فانه يبنى على الفتح أو اتصلت به نون النسوة نحو والوالدات يرضعن فانه يبنى على السكون (وأما الواو فتكون علامة للرفع فى موضعين فى جمع المذكر السالم وفى الأسماء الخمسة وهى أبوك وأخوك وحموك وفوك وذمال) يعنى أن جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة يعرف رفعها بوجود الواو فتكون مرفوعة بالواو نيابة عن الضمة والمراد بجمع المذكر السالم اللفظ الدال على الجمعية بواو ونون فى آخره فى حالة الرفع وياء ونون فى حالتى النصب والجر نحو جاء الزيدون ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين فالزيدون فى قولك جاء الزيدون فاعل مرفوع بالواو والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والأسماء الخمسة نحو جاء أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال فكل واحد منها فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة وكل من جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة له شروط تطلب من المطولات (وأما الألف فتكون علامة للرفع فى تثنية الأسماء خاصة) المراد من تثنية الأسماء المثنى والمراد منه ما دل على اثنين بألف ونون فى آخره فى حالة الرفع وياء ونون فى حالتى النصب والجر نحو جاء الزيدان ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين فالزيدان فى قولك جاء الزيدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة والفرق بين المثنى والجمع فى حالتى النصب والجر أن الياء التى فى المثنى مفتوح ما قبلها مكسور ما بعدها وفى الجمع مكسور ما قبلها مفتوح ما بعدها والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد فى كل من التثنية والجمع (وأما النون فتكون علامة للرفع فى الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية) نحو يفعلان وتفعلان (أو ضمير جمع) نحو يفعلون وتفعلون (أو ضمير المؤنثة المخاطبة) نحو تفعلين هذه الأوزان تسمى الأفعال الخمسة وتكون النون التى فى آخرها علامة على رفعها فهى مرفوعة بثبوت النون نيابة عن الضمة فتقول الزيدان يضربان فيضربان مرفوع بثبوت النون نيابة عن الضمة وكذا أنتما تضربان والزيدون يضربون وأنتم تضربون وأنت تضربين فكل هذه الأمثلة مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون والألف فى الأول والثانى فاعل والواو فى الثالث والرابع فاعل والياء فى الخامس فاعل (وللنصب خمس علامات الفتحة والألف والكسرة والياء وحذف النون) علامات النصب خمس واحدة منها أصلية وهى الفتحة نحو رأيت زيدا وأربعة نائبة عنها وهى الألف نحو رأيت أباك والكسرة نحو رأيت الهندات والياء نحو رأيت الزيدين والزيدين وحذف النون نحو لن يضربوا (فأما الفتحة فتكون علامة للنصب فى ثلاثة مواضع فى الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شىء) يعنى أن هذه المواضع الثلاثة إذا نصبت تكون منصوبة بالفتحة فالاسم المفرد نحو رأيت زيدا فزيدا مفعول منصوب بالفتحة وجمع التكسير نحو رأيت الرجال والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب نحو لن أضرب فأضرب فعل مضارع منصوب بلن (وأما الألف فتكون علامة للنصب فى الأسماء الخمسة نحو رأيت أباك وأخاك وما أشبه ذلك) يعنى أن الأسماء الخمسة تكون فى حالة النصب منصوبة بالألف نيابة عن الفتحة نحو رأيت أباك وأخاك وما أشبه ذلك وهى حماك وفاك وذا مال فكلها منصوبة بالألف نيابة عن الفتحة (وأما الكسرة فتكون علامة للنصب فى جمع المؤنث السالم) نحو «خلق الله السموات» وإعرابه خلق فعل ماض ولفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والسموات مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم (وأما الياء فتكون علامة للنصب فى التثنية والجمع) نحو رأيت الزيدين والزيدين فالأول

وأما الواو فتكون علامة للرفع فى موضعين فى جمع المذكر السالم وفى الأسماء الخمسة وهى أبوك وأخوك وحموك وفوك وذمال وأما الألف فتكون علامة للرفع فى تثنية الأسماء خاصة وأما النون فتكون علامة للرفع فى الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة. وللنصب خمس علامات الفتحة والألف والكسرة والياء وحذف النون فأما الفتحة فتكون علامة للنصب فى ثلاثة مواضع فى الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شىء وأما الألف فتكون علامة النصب فى الأسماء الخمسة نحو رأيت أباك وأخاك وما أشبه ذلك وأما الكسرة فتكون علامة للنصب فى جمع المؤنث السالم وأما الياء فتكون علامة النصب فى التثنية والجمع

وأما حذف النون فيكون علامة للنصب فى الأفعال الخمسة التى رفعها بثبات النون . والخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة فأما الكسرة فتكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع فى الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم وأما الياء فتكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع فى الأسماء الخمسة والتثنية والجمع وأما الفتحة فتكون علامة للخفض فى الاسم الذى لاينصرف ٥ والجزم علامتان السكون والحذف فأما السكون فيكون علامة للجزم فى الفعل المضارع الصحيح الآخر وأما الحذف فيكون علامة للجزم فى الفعل المضارع المعتل الآخر

منصوب بالياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها نيابة عن الفتحة والثانى منصوب بالياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها نيابة عن الفتحة أيضا والنون عوض عن التنوين فيهما (وأما حذف النون فيكون علامة للنصب فى الأفعال الخمسة التى رفعها بثبات النون) يعنى أن حذف النون يكون علامة النصب نيابة عن الفتحة فى الأفعال الخمسة نحو لن يفعلا ولن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلى فكل واحد من هذه الأمثلة منصوب وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والألف فاعل فى الأول والثانى والواو فاعل فى الثالث والرابع والياء فاعل فى الخامس (والخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة) علامات الخفض ثلاث واحدة منها أصلية وهى الكسرة نحو مررت بزيد واثنان نائبتان عنها وهى الياء نحو مررت بأخيك والزيدين والزيدين والفتحة نحو مررت بإبراهيم (فأما الكسرة فتكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع فى الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم) فالاسم المفرد نحو مررت بزيد والفتى وجمع التكسير نحو مررت بالرجال والأسارى والهنود وجمع المؤنث السالم نحو مررت بالهندات والمنصرف معناه الذى يقبل الصرف والصرف هو التنوين وللأسماء التى تقبل التنوين أولا تقبله علامات تعرف بها تطلب من المطولات (وأما الياء فتكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع فى الأسماء الخمسة والتثنية والجمع) يعنى أن هذه المواضع الثلاثة تكون الياء فيها علامة على الخفض نيابة عن الكسرة فالأسماء الخمسة نحو مررت بأبيك وأخيك وحميك وفيك وذى مال فكلها مجرورة بالباء وعلامة الجر فيها الياء نيابة عن الكسرة والتثنية بمعنى المثنى نحو مررت بالزيدين فالزيدين مجرور بالباء وعلامة الجر فيه الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها نيابة عن الكسرة والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والجمع نحو مررت بالزيدين فالزيدين مجرور بالباء وعلامة جره الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (وأما الفتحة فتكون علامة للخفض فى الاسم الذى لاينصرف) يعنى أن الاسم الذى لاينصرف إنمايعرف خفضه إذا دخل عليه عامل الخفض بالفتحة فيكون مجرورا بالفتحة نيابة عن الكسرة نحو مررت بأحمد وإبراهيم فكل منهما مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لاينصرف أى لاينون لأن الصرف هو التنوين وللاسم الذى لاينصرف أقسام كثيرة وله حدود وعلامات يعرف بها تطلب من المطولات فان المبتدئ يكفيه فى أول الأمر أن يتصوره إجمالا والله سبحانه وتعالى أعلم (والجزم علامتان السكون والحذف) فالسكون علامة أصلية نحو لم يضرب زيد فيضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والحذف ينوب عن السكون نحو لم يضربا ولم يخش زيد فيضربا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون ويخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف (فأما السكون فيكون علامة للجزم فى الفعل المضارع الصحيح الآخر) المراد بالصحيح الآخر أن لايكون فى آخره ألف أو واو أو ياء نحو يخشى ويدعو ويرمى مثال الصحيح الآخر يضرب فاذا دخل عليه جازم يكون مجزوما بالسكون نحو لم يضرب زيد (وأما الحذف فيكون علامة للجزم فى الفعل المضارع المعتل الآخر) نحو لم يخش زيد فيخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف نيابة عن

السكون

(قوله أقسام كثيرة) حاصل ذلك أن الاسم الذى لاينصرف ما كان فيه علتان ترجع إحداهما إلى اللفظ والأخرى إلى المعنى أو علة واحدة تقوم مقام العلتين فيمنع الاسم من الصرف إذا كان فيه الوصفية والعدل كثلاث ورباع أو الوصفية ووزن الفعل كأحمر وأخضر أو الوصفية وزيادة الألف والنون كسكران وغطفان أو العلمية والعدل كعمر أو العلمية ووزن الفعل كأحمد أو العلمية وزيادة الألف والنون كعثمان أو العلمية والعجمة كابراهيم أو العلمية والتركيب المزجى كبعلبك أو العلمية والتأنيث كفاطمة وزينب وطلحة فهذه تسعة أقسام ثلاثة مع الوصفية وستة مع العلمية والوصفية والعلمية ترجع كل منهما إلى المعنى وأما العدل ووزن الفعل وزيادة الألف والنون والعجمة والتركيب والتأنيث فكل منها علة ترجع إلى اللفظ وأما مايمتنع من الصرف لوجود علة تقوم مقام العلتين فهما شيئان صيغة منتهى الجموع كمساجد ومصابيح وألف التأنيث الممدودة كصحراء والمقصورة كحبلى وقد نظم بعضهم هذه الأقسام بقوله

عدل ووزن ونون قبلها ألف ... كل مع الوصف صرف الاسم قد منعا
وزد عليها مع التعريف عجمة أو ... تركيب مزج أو التأنيث فاستمعا
وامنع بجمع التناهى حسب أو ألف الت‍ ... أنيث قصرا ومدا كيفما وقعا

اه مؤلف

السكون والفتحة قبلها دليل عليها وزيد فاعل ولم يدع زيد فيدع فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو نيابة عن السكون والضمة قبلها دليل عليها وزيد فاعل مرفوع ولم يرم زيد فيرم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وزيد فاعل (وفى الأفعال التى رفعها بثبات النون) هى الأفعال الخمسة يعنى أن علامة الجزم فيها تكون حذف النون نحو لم يضربا ولم تضربا فهما مجزومان بلم وعلامة جزمها حذف النون والألف فاعل ولم يضربوا ولم تضربوا كذلك مجزومان وعلامة جزمهما حذف النون والواو فاعل ولم تضربى مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والياء فاعل ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿ فصل ﴾ هذا الفصل يذكر فيه جميع ماتقدم فى الباب السابق لكنه فى الباب السابق ذكره مفصلا والقصد ذكره هنا مجملا وهذه عادة المتقدمين يذكرون الكلام أولا مفصلا ثم يذكرونه مجملا تمرينا للمبتدى فيكون كالجمع عند الحساب (المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات) يعنى بذلك الضمة والفتحة والكسرة ويلحق بها السكون (وقسم يعرف بالحروف) يعنى بها الواو والألف والياء والنون ويلحق بها الحذف (فالذى يعرب بالحركات أربعة أنواع الاسم المفرد) كزيد (وجمع التكسير) كالرجال (وجمع المؤنث السالم) كالهندات (والفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شىء) نحو يضرب (وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون) وسيأتى يستثنى من ذلك جمع المؤنث فى حالة النصب والاسم الذى لاينصرف فى حالة الجر والفعل المضارع المعتل الآخر فى حالة الجزم فمثال الرفع لما ذكره يضرب زيد والرجال والمسلمات فيضرب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهر فوزيد والرجال والمسلمات كل منها فاعل مرفوع بالضمة ومثال النصب لن أضرب زيدا والرجال فأضرب فعل مضارع منصوب بلن والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وزيدا والرجال كل منهما مفعول منصوب بالفتحة ومثال الخفض مررت بزيد والرجال والمسلمات فكل منها مجرور بالباء وجره بالكسرة (وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة) نحو خلق الله السموات لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة والسموات مفعول منصوب بالكسرة (والاسم الذى لاينصرف يخفض بالفتحة) نحو مررت بأحمد (والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره) نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم فالأول مجزوم بحذف الألف والثانى بحذف الواو والثالث بحذف الياء (والذى يعرب بالحروف) أعنى الواو والألف والياء ويلحق بها النون (أربعة أنواع التثنية) يعنى المثنى (وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة والأفعال الخمسة وهى يفعلان) بالمثناة تحت (وتفعلان) بالمثناة فوق (ويفعلون) بالمثناة تحت (وتفعلون) بالمثناة فوق (وتفعلين) بالمثناة فوق لاغير (فأما التثنية فترفع بالألف) نحو جاء الزيدان (وتنصب وتخفض بالياء) نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين (وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو) نحو جاء الزيدون (وينصب ويخفض بالياء) نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين (وأما الأسماء الخمسة فترفع بالواو) نحو جاء أبوك (وتنصب بالألف) نحو رأيت أباك (وتخفض بالياء) نحو مررت بأبيك (وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون) نحو يضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين (وتنصب وتجزم بحذفها) نحو لن يضربا ولم يضربا ولن تضربا ولم تضربا ولن تضربوا ولم يضربوا ولم تضربوا ولن تضربوا ولم تضربى ولن تضربى ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿ باب الأفعال ﴾

(الأفعال ثلاثة : ماض) وهو مادل على حدث مضى وانقضى وعلامته أن يقبل تاء التأنيث الساكنة نحو ضرب تقول فيه ضربت (ومضارع) وهو مادل على حدث يقبل الحال والاستقبال وعلامته أن يقبل السين وسوف ولم نحو يضرب تقول فيه سيضرب وسوف يضرب ولم يضرب (وأمر) هو مادل على حدث

وفى الأفعال التى رفعها بثبات النون

﴿ فصل ﴾ المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف ، فالذى يعرب بالحركات أربعة أنواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شىء وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذى لاينصرف يخفض بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره . والذى يعرب بالحروف أربعة أنواع التثنية وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة والأفعال الخمسة وهى يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون فأما التثنية فترفع بالألف وتنصب وتخفض بالياء وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء وأما الأسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالألف وتخفض بالياء وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها

﴿ باب الأفعال ﴾

الأفعال ثلاثة : ماض ومضارع ، وأمر

فى المستقبل وعلامته أن يقبل ياء المؤنثة المخاطبة ويدل على الطلب نحو اضرب تقول فيه اضربى (نحو ضرب ويضرب واضرب) الأول مثال للماضى والثانى للمضارع والثالث للأمر (فالماضى مفتوح الآخر أبدا) يعنى أنه مبنى على الفتح لفظا نحو ضرب أو تقديرا للتعذر نحو رمى ويقدر فيه الفتح أيضا إذا اتصل به ضمير رفع متحرك نحو ضربت وضربنا ويكون ظهور الفتح متعذرا كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة ويقدر فيه الفتح أيضا إذا اتصل به واو الضمير نحو ضربوا لأن الواو يناسبها ضم ماقبلها فضمة المناسبة تمنع من ظهور الفتح فيقال مبنى على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة (والأمر مجزوم أبدا) يعنى أنه مبنى على السكون الشبيه بالجزم فان كان معتلا آخره بالألف أو الواو أو الياء يكون مبنيا على حذف حرف العلة وهى الألف أو الواو أو الياء نحو اخش وادع وارم وإن كان مسندا إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة يبنى على حذف النون نحو اضربا واضربوا واضربى والألف فاعل وكذا الواو والياء وإن كان مسندا إلى نون النسوة يبنى على السكون نحو اضربن يانسوة وإن اتصلت به نون التوكيد يبنى على الفتح نحو اضربن بالنون الخفيفة واضربن بالنون الثقيلة (والمضارع ما كان فى أوله إحدى الزوائد الأربع يجمعها قولك أنيت) بشرط أن تكون الهمزة للمتكلم نحو أقوم والنون للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نحو نقوم والياء للغائب نحو يقوم والتاء للمخاطب نحو تقوم وللمؤنثة الغائبة نحو هند تقوم فخرجت الهمزة التى ليست للمتكلم نحو أكرم فانه ماض والنون التى ليست للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نحو نرجس زيد الدواء إذا جعل فيه النرجس فانه ماض والياء التى ليست للغائب نحو يرنأ زيد الشيب إذا خضبه باليرنأ فانه ماض واليرنا هى الحناء وخرج بالتاء التى للمخاطب أو الغائبة تاء نحو تعلم زيد المسئلة فهو فعل ماض فأقوم ونقوم ويقوم وتقوم أفعال مضارعية لوجود حرف الزيادة فى أولها أعنى الهمزة والنون والتاء والياء (وهو مرفوع أبدا حتى يدخل عليه ناصب أو جازم) ورافعه تجرده من الناصب والجازم وهو عامل معنوى لا لفظى فان دخل عليه عامل ناصب فانه ينصبه أو جازم فانه يجزمه (فالنواصب عشرة) أربعة منها تنصب بنفسها وستة منها يكون النصب معها بأن مضمرة وجوبا أو جوازا (وهى أن ولن وإذن وكى) هذه الأربعة تنصب بنفسها مثال أن يعجبنى أن تضرب فيعجبنى فعل مضارع وأن حرف مصدرى ونصب والفعل المضارع منصوب بها وسميت أن حرفا مصدريا لأنها تسبك مع ما بعدها بمصدر إذ التقدير يعجبنى ضربك ومثال لن قولك لن يقوم زيد فلن حرف نفى ونصب واستقبال لأنها تصير معناه مستقبلا ومثال إذن قولك إذن أكرمك فى جواب من قال لك أزورك غدا فاذن حرف جواب وجزاء ونصب وأكرمك فعل مضارع منصوب باذن سميت حرف جواب لوقوعها فى الجواب وجزاء لأن ما بعدها جزاء لما قبلها ونصب لأنها تنصب الفعل المضارع ولنصبها شروط تطلب من المطولات ومثال كى جئت كى أقرأ إذا كانت اللام مقدرة قبلها أى لكى أقرأ فتكون كى مصدرية بمعنى أن وأقرأ فعل مضارع منصوب بها فان كانت كى بمعنى لام التعليل كان النصب بأن مضمرة بعدها (ولام كى) هذه وما بعدها ليست ناصبة بنفسها بل النصب بأن مضمرة بعدها جوازا فى لام كى ووجوبا فيما بعدها مثال لام كى جئت لأقرأ فاللام حرف جر للتعليل والفعل منصوب بأن مضمرة جوازا بعدها وإنما قيل لها لام كى لافادتها التعليل مثل كى ولأنها قد تدخل على كى نحو جئت لكى أقرأ (ولام الجحود) أى النفى والنصب بأن مضمرة وجوبا بعدها وضابطها أن يسبقها كان المنفية بما أو يكن المنفية بلم نحو: وما كان الله ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر لهم فيعذب ويغفر منصوبان بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود (وحتى) سواء كانت بمعنى إلى نحو حتى يرجع إلينا موسى أو بمعنى لام التعليل نحو قولك للكافر أسلم حتى تدخل الجنة أى لتدخل فيرجع وتدخل كل منهما منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد حتى (والجواب بالفاء والواو) يعنى الفاء والواو الواقعتين فى الجواب وليست الفاء والواو ناصبتين بأنفسهما

نحو ضرب ويضرب واضرب فالماضى مفتوح الآخر أبدا والأمر مجزوم أبدا والمضارع ما كان فى أوله إحدى الزوائد الأربع يجمعها قولك أنيت وهو مرفوع أبدا حتى يدخل عليه ناصب أو جازم . فالنواصب عشرة وهى أن ولن وإذن وكى ولام كى ولام الجحود وحتى والجواب بالفاء والواو

وأو . والجوازم ثمانية عشر وهي لم ولما وألم وألما ولام الأمر والدعاء ولا في النهي والدعاء وإن وما

بل النصب بأن مضمرة وجوبا بعدها والمراد من وقوعهما في الجواب وقوعهما في المواضع التسعة المشهورة : الأول منها الأمر نحو أقبل فأحسن إليك فأحسن منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء الواقعة في جواب الأمر وإن قلت وأحسن كانت الواو واو المعية فالنصب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية الواقعة بعد الأمر. الثاني النهي نحو لا تضرب زيدا فيغضب أو ويغضب فيغضب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد النهي . والثالث الدعاء نحو رب وفقني فأعمل صالحا أو وأعمل صالحا فأعمل منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد الدعاء والفرق بين الدعاء والأمر أن الأمر طلب من الأعلى إلى الأدنى والدعاء طلب من الأدنى إلى الأعلى . والرابع الاستفهام نحو هل زيد في الدار فأذهب إليه أو وأذهب إليه فأذهب منصوب بأن مضمرة بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد الاستفهام. الخامس العرض نحو ألا تنزل عندنا فتصيب خيرا أو وتصيب خيرا فتصيب منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد العرض . السادس التحضيض نحو ألا أكرمت زيدا فيشكرك أو ويشكرك فيشكر منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد التحضيض ، والفرق بين العرض والتحضيض أن العرض هو الطلب برفق ولين والتحضيض هو الطلب بحث وإزعاج . السابع التمني نحو ليت لي مالا فأحج منه أو وأحج فأحج منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد التمني. الثامن الترجي نحو لعلي أراجع الشيخ فيفهمني المسئلة أو ويفهمني فيفهم منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد الترجي . التاسع النفي نحو ما تأتينا فتحدثنا أو وتحدثنا فتحدثنا منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء أو الواو الواقعتين بعد النفي (وأو) يعني أن من النواصب للفعل المضارع أو لكن بأن مضمرة وجوبا بعدها نحو لأقتلن الكافر أو يسلم أي إلا أن يسلم فيسلم منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو التي بمعنى إلا وقد تكون بمعنى إلى نحو لألزمنك أو تقضيني حقي أي إلى أن تقضيني حقي فتقضي فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو التي بمعنى إلى (والجوازم ثمانية عشر) قسم منها يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين وبدأ بالقسم الأول فقال (وهي لم) نحو لم يضرب زيد فلم حرف نفي وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وزيد فاعل وسميت حرف نفي لأنها تنفي الفعل المضارع وجزم لأنها تجزمه وقلب لأنها تقلب معناه وتصيره ماضيا (ولما) وهي بمعنى لم حرف نفي وجزم وقلب نحو لما يذوقوا عذاب فيذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل (وألم) هي لم إلا أنها اقترنت بهمزة الاستفهام نحو ألم نشرح فالهمزة للاستفهام التقريري ولم حرف نفي وجزم وقلب ونشرح فعل مضارع مجزوم بلم (وألما) هي لما إلا أنها اقترنت بهمزة الاستفهام نحو ألما أحسن إليك فالهمزة للاستفهام التقريري ولما حرف نفي وجزم وقلب وأحسن فعل مضارع مجزوم بلما (ولام الأمر) نحو لينفق ذو سعة فاللام لام الأمر وينفق فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وذو فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وسعة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة (والدعاء) لام الدعاء هي لام الأمر إلا أنها من الأدنى إلى الأعلى فتسمى لام الدعاء تأدبا نحو ليقض علينا ربك فاللام لام الدعاء ويقض فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهي الياء والكسرة قبلها دليل عليها (ولا في النهي) نحو لا تخف فلا ناهية وتخف فعل مضارع مجزوم بلا الناهية (والدعاء) لا الدعائية هي لا الناهية إلا أنها من الأدنى إلى الأعلى نحو ربنا لا تؤاخذنا فتؤاخذ فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية . إلى هنا انتهى الكلام على ما يجزم فعلا واحدا . ثم أخذ يتكلم على ما يجزم فعلين فقال (وإن) وهي حرف يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه نحو إن يقم زيد يقم عمرو فيقم الأول مجزوم بإن على أنه فعل الشرط والثاني مجزوم بها أيضا على أنه جوابه وجزاؤه (وما) نحو ما تفعل أفعل فما اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه فتفعل الأول مجزوم بها على أنه فعل الشرط

ومن ومهما وإذما وأىّ ومتى وأيان وأين وأنى وحيثما وكيفما وإذا فى الشعر خاصة .

﴿باب مرفوعات الأسماء﴾

المرفوعات سبعة وهى الفاعل والمفعول الذى لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره واسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل .

﴿باب الفاعل﴾

الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام الرجال ويقوم الرجال وقامت هند وتقوم هند وقامت الهندان وتقوم الهندان وقامت الهندات وتقوم الهندات وقامت الهنود وتقوم الهنود وقام أخوك ويقوم أخوك وقام غلامى

والثانى أيضا مجزوم بها على أنه جوابه وجزاؤه (ومن) نحو من يقم أقم معه فمن اسم شرط جازم يجزم فعلين فيقم الأول مجزوم بها على أنه فعل الشرط والثانى أيضا مجزوم بها على أنه جوابه وجزاؤه (ومهما) نحو مهما تفعل أفعل فمهما اسم شرط جازم، وتفعل الأول مجزوم بها على أنه فعل الشرط والثانى كذلك على أنه جوابه وجزاؤه (وإذما) هى حرف مثل إن نحو إذما يقم زيد يقم عمرو . وإعرابه كاعراب مثال إن وقد تقدم (وأى) نحو أيا تضرب أضرب فأيا اسم شرط جازم وما بعده مجزوم به على أنه شرطه وجوابه وجزاؤه (ومتى) نحو متى تأكل آكل فمتى اسم شرط جازم وما بعده شرطه وجوابه وجزاؤه (وأيان) نحو أيان ما تعدل أعدل فأيان اسم شرط جازم وما زائدة وما بعده شرطه وجوابه وجزاؤه (وأين) نحو أينما تنزل أنزل فأين اسم شرط جازم وما زائدة وما بعده شرطه وجوابه وجزاؤه (وأنى) نحو أنى تستقم تربح فأنى اسم شرط جازم وما بعده شرطه وجوابه وجزاؤه (وحيثما) نحو حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا فحيثما اسم شرط جازم وتستقم فعل الشرط ويقدر جوابه (وكيفما) الجزم بها قاله الكوفيون ومنعه البصريون . مثاله كيفما تجلس أجلس فكيفما اسم شرط جازم وما بعده شرطه وجوابه وجزاؤه (وإذا فى الشعر خاصة) هذا زائد على الثمانية عشر وسمع الجزم بإذا فى الشعر لا فى النثر ، ومما سمع قول الشاعر :

وإذا تصبك خصاصة فتحمل . فتصب فعل الشرط وجملة تحمل جوابه فالفاء رابطة للجواب وتحمل فعل أمر مبنى على سكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الروى والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿باب مرفوعات الأسماء﴾

(المرفوعات سبعة، وهى الفاعل) نحو جاء زيد والفتى والقاضى وغلامى (والمفعول الذى لم يسم فاعله) نحو ضرب زيد ويضرب عمرو (والمبتدأ وخبره) نحو زيد والفتى والقاضى وغلامى قائمون (واسم كان وأخواتها) نحو كان زيد قائما (وخبر إن وأخواتها) نحو إن زيدا قائم (والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء النعت) نحو جاء زيد الفاضل (والعطف) نحو جاء زيد وعمرو (والتوكيد) نحو جاء زيد نفسه (والبدل) نحو جاء زيد أخوك وهذه كلها مذكورة هنا إجمالا على سبيل التعداد وسيذكر كل واحد منها فى باب مفصلة والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿ باب الفاعل ﴾

(الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله) نحو قام زيد ويقوم عمرو (وهو على قسمين ظاهر) وهو ما دل على مسماه بلا قيد كزيد ورجل (ومضمر) وهو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب كأنا وأنت وهو (فالظاهر نحو قولك قام زيد) فقام فعل ماض مبنى على فتح ظاهر فى آخره وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (ويقوم زيد) فيقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وزيد فاعل مرفوع بالضمة (وقام الزيدان) فقام فعل ماض والزيدان فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى (ويقوم الزيدان) فيقوم فعل مضارع والزيدان فاعل مرفوع بالألف (وقام الزيدون) فقام فعل ماض والزيدون فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم (ويقوم الزيدون) فيقوم فعل مضارع والزيدون فاعله (وقام الرجال) فالرجال جمع تكسير فاعل قام (ويقوم الرجال) فالرجال فاعل يقوم (وقامت هند) فقام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وهند فاعله (وتقوم هند) فتقوم فعل مضارع وهند فاعله (وقامت الهندان) فقام فعل ماض والهندان فاعله (وتقوم الهندان) فتقوم فعل مضارع والهندان فاعله (وقامت الهندات) فقام فعل ماض والهندات فاعله وهو جمع مؤنث سالم (وتقوم الهندات) فتقوم فعل مضارع والهندات فاعله (وقامت الهنود) فقام فعل ماض والهنود فاعله وهو جمع هند جمع تكسير (وتقوم الهنود) فتقوم فعل مضارع والهنود فاعله (وقام أخوك) فقام فعل ماض وأخو فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة والكاف مضاف إليه (ويقوم أخوك) فيقوم فعل مضارع وأخوك فاعله (وقام غلامى) فقام فعل ماض

وغلامى فاعله مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر (ويقوم غلامى) فيقوم فعل مضارع وغلامى فاعله (وما أشبه ذلك) وجملة ماذكره عشرون مثالا عشرة مع الماضى وعشرة مع المضارع وكلها مع الظاهر . ولما قدم الكلام على الظاهر أخذ يتكلم على المضمر وهو اثناعشر ضميرا سبعة للحاضر وخمسة للغائب فقال (والمضمر نحو قولك ضربت) بفتح الضاد وضم التاء للمتكلم ، وإعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم فى محل رفع (وضربنا) بفتح الضاد وسكون الباء للمعظم نفسه أو المتكلم ومعه غيره وإعرابه ضرب فعل ماض ونا فاعله مبنى على السكون فى محل رفع (وضربت) بفتح الضاد والتاء للمخاطب وإعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطب فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع (وضربت) بفتح الضاد وكسر التاء للمخاطبة وإعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير المؤنثة المخاطبة فاعل مبنى على الكسر فى محل رفع (وضربتما) بفتح الضاد وضم التاء للمثنى المذكر والمؤنث وإعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطبين فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية (وضربتم) بفتح الضاد وضم التاء لجمع الذكور المخاطبين وإعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطبين فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والميم علامة جمع الذكور (وضربتن) بفتح الضاد وضم التاء لجمع الإناث المخاطبات وإعرابه ضرب فعل ماض والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والنون علامة جمع الإناث المخاطبات وهذه كلها أمثلة الحاضر وأشار إلى أمثلة الغائب بقوله (وضرب) أى من قولك مثلا زيد ضرب وإعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على زيد والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدا (وضربت) بسكون التاء الغائبة أى من قولك هند ضربت وإعرابه هند مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضربت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على هند والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (وضربا) للمثنى الغائب المذكر من قولك مثلا الزيدان ضربا وإعرابه الزيدان مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وضربا فعل ماض والألف فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة خبر المبتدأ وللمثنى الغائب المؤنث ضربتا تقول الهندان ضربتا وإعرابه الهندان مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وضرب فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت لالتقاء الساكنين وكانت الحركة فتحة لمناسبة الألف والألف فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة خبر المبتدأ (وضربوا) لجمع الذكور الغائبين من قولك مثلا الزيدون ضربوا وإعرابه الزيدون مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وضرب فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة خبر المبتدأ (وضربن) لجمع الإناث الغائبات من قولك مثلا الهندات ضربن وإعرابه الهندات مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض والنون ضمير النسوة فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع والجملة خبر المبتدا ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿ باب المفعول الذى لم يسم فاعله ﴾

ويسمى نائب الفاعل (وهو الاسم المرفوع الذى لم يذكر معه فاعله) يعنى أن المفعول الذى لم يسم فاعله المسمى أيضا نائب الفاعل هو المفعول الذى يقوم مقام فاعله فى جميع أحكامه بعد حذف الفاعل لغرض من الأغراض كقوله تعالى وخلق الإنسان ضعيفا الأصل وخلق الله الإنسان برفع لفظ الجلالة على الفاعلية ونصب الإنسان على المفعولية فحذف الفاعل وهو لفظ الجلالة للعلم به فبقى الفعل محتاجا إلى مايسند إليه فأقيم

ويقوم غلامى وما أشبه ذلك ، والمضمر نحو قولك ضربت وضربنا وضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربوا وضربن.

﴿ باب المفعول الذى لم يسم فاعله ﴾

وهو الاسم المرفوع الذى لم يذكر معه فاعله

المفعول به مقام الفاعل فى الإسناد إليه فأعطى جميع أحكام الفاعل فصار المفعول مرفوعا بعد أن كان منصوبا فالتبست صورته بصورة الفاعل فاحتيج إلى تميز أحدهما عن الآخر بحيث إذا سمع لفظ الفعل يعد أن ماجده فاعل أو نائب عن الفاعل فبقى الفعل مع الفاعل على صورته الأصلية وغير مع نائبه ثم بين كيفية تغير الفعل بقوله (فان كان الفعل ماضيا ضم أوله وكسر ماقبل آخره) نحو وخلق الإنسان ضعيفا وإعرابه خلق فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله وإن شئت قلت مبنى للمجهول وهو بمعنى ماقبله والإنسان نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وضعيفا حال من الإنسان (وإن كان) الفعل (مضارعا ضم أوله وفتح ماقبل آخره) نحو ضرب زيد بضم الأول وفتح الراء التى قبل آخره وإعرابه يضرب فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله وإن شئت قلت مبنى للمجهول وهو بمعنى ماقبله وزيد نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (وهو على قسمين ظاهر ومضمر) كما تقدم نظيره فى الفاعل (فالظاهر نحو قولك ضرب) بضم أوله وكسر الراء التى قبل آخره (زيد) فاذا قلت ضرب زيد تقول فى إعرابه ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله وزيد نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (ويضرب) بضم أوله وفتح الراء التى قبل آخره (زيد) فاذا قلت يضرب زيد تقول فى إعرابه يضرب فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله وزيد نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (وأكرم عمرو) بضم أول الفعل وكسر ماقبل آخره وإعرابه أكرم فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله وعمرو نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (ويكرم عمرو) بضم أول الفعل وفتح الراء التى قبل آخره وإعرابه يكرم فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله وعمرو نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (والمضمر نحو قولك ضربت) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء للمتكلم وإعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء ضمير المتكلم نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع (وضربنا) بضم الضاد وكسر الراء للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه وإعرابه ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله ونا ضمير نائب عن الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء للمخاطب المذكر وإعرابه ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والتاء ضمير المخاطب نائب الفاعل مبنى على الفتح فى محل رفع (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء والتاء للمخاطبة المؤنثة وإعرابه ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والتاء ضمير المخاطبة المؤنثة نائب الفاعل مبنى على الكسر فى محل رفع (وضربتما) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء للمثنى المخاطب مذكرا أو مؤنثا وإعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء ضمير المخاطبين نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية (وضربتم) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء لجمع الذكور المخاطبين وإعرابه ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والتاء ضمير المخاطبين الذكور نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع والميم علامة الجمع (وضربتن) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء ضمير النسوة المخاطبات وإعرابه ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والتاء ضمير النسوة المخاطبات نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع والنون علامة جمع النسوة . والحاصل أن التاء فى الجميع نائب الفاعل وما اتصل به حروف دالة على المعنى المراد من تثنية وجمع تذكير وتأنيث (وضرب) بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء للمذكر الغائب فى نحو قولك زيد ضرب وإعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة وضرب فعل ماض مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء وسكون التاء للغائبة المؤنثة فى نحو قولك هند ضربت وإعرابه هند مبتدأ مرفوع بالضمة وضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء علامة التأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى (وضربا) بضم الضاد وكسر الراء وبعد الباء ألف للمثنى الغائب المذكر فى نحو قولك الزيدان ضربا وإعرابه الزيدان مبتدأ مرفوع بالألف وضرب فعل ماض مبنى للمجهول والألف نائب فاعل مبنى على السكون فى محل رفع وتقول فى مثنى الغائب المؤنث ضربتا بزيادة

فان كان الفعل ماضيا ضم أوله وكسر ماقبل آخره وإن كان مضارعا ضم أوله وفتح ماقبل آخره وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك ضرب زيد ويضرب زيد وأكرم عمرو ويكرم عمرو والمضمر نحو قولك ضربت وضربنا وضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا

تاء التأنيث (وضربوا) بضم الضاد وكسر الراء لجمع الذكور الغائبين فى نحو قولك الزيدون ضربوا وإعرابه الزيدون مبتدأ مرفوع بالواو وضرب فعل ماض مبنى للمجهول مبنى على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بضمة المناسبة والواو ضمير جمع الذكور الغائبين فى محل رفع نائب فاعل (وضربن) بضم الضاد وكسر الراء لجمع النسوة الغائبات فى نحو قولك النسوة ضربن و إعرابه النسوة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض مبنى للمجهول والنون ضمير جمع النسوة نائب الفاعل مبنى على الفتح فى محل رفع والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿ باب المبتدأ والخبر ﴾

(المبتدأ هو الاسم المرفوع العارى عن العوامل اللفظية) يعنى أن المبتدأ هو الاسم المرفوع العارى أى المجرد عن العوامل اللفظية نخرج بالاسم الفعل والحرف باعتبار معناهما فكل منهما لا يقع مبتدأ وخرج بالمرفوع المنصوب والمجرور بغير حرف زائد فكل منهما لا يقع مبتدأ وخرج بقوله العارى عن العوامل اللفظية ما اقترن به عامل لفظى كالفاعل ونائب الفاعل فلا يسمى كل منهما مبتدأ (والخبر هو الاسم المرفوع المسند إليه) يعنى أن الخبر هو الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ (نحو قولك زيد قائم) هذا تمثيل للمبتدأ والخبر المفردين فزيد اسم مرفوع مجرد عن العوامل اللفظية فهو مبتدأ ورافعه الابتداء وهو عامل معنوى لا لفظى وقائم اسم مرفوع مسند إلى المبتدأ فهو خبر عنه مرفوع ورافعه المبتدأ (والزيدان قائمان) وهذا مثال للمبتدأ والخبر المثنيين فالزيدان مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وقائمان خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى (والزيدون قائمون) وهذا مثال للمبتدأ والخبر المجموعين جمع مذكر سالما فالزيدون مبتدأ مرفوع بالواو وقائمون خبره كذلك مرفوع بالواو لأن كلا منهما جمع مذكر سالم (وللمبتدأ قسمان ظاهر ومضمر) كما تقدم أن الفاعل ظاهر ومضمر (فالظاهر ما تقدم ذكره) يعنى من قوله زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون ، والظاهر هو ما دل لفظه على مسماه بلا قرينة نحو زيد فانه يدل على الذات الموضوع لها بلا قرينة والمضمر ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب بقرينة التكلم أو الخطاب أو الغيبة نحو أنا وأنت وهو ، وهو ينقسم إلى متصل ومنفصل فالمتصل هو ما يجب اتصاله بعامله ولا يقع بعد إلا فى الاختيار وتقدمت أمثلته فى باب الفاعل فى قوله ضربت وضربنا إلى آخر ما تقدم والمنفصل ما يبتدأ به ويقع بعد إلا فى الاختيار وهو ما أشار إليه بقوله (والمضمر اثنا عشر وهى أنا) الدال على المتكلم فى نحو قولك أنا قائم فأنا ضمير رفع منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وقائم خبر مرفوع بالضمة الظاهرة (ونحن) الدال على المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه فى نحو قولك نحن قائمون فنحن ضمير رفع منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ وقائمون خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم (وأنت) بفتح التاء الدال على المخاطب فى نحو قولك أنت قائم فأن ضمير رفع منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب وقائم خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (وأنت) بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة نحو قولك أنت قائمة فأن ضمير رفع منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب وقائمة خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (وأنتما) للمثنى سواء كان مذكرا أو مؤنثا فى نحو قولك أنتما قائمان فأن ضمير رفع منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية وقائمان خبر المبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى (وأنتم) لجمع الذكور المخاطبين فى نحو قولك أنتم قائمون فأن ضمير رفع منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع وقائمون خبر المبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم (وأنتن) لجمع الإناث المخاطبات فى قولك أنتن قائمات فأن ضمير رفع منفصل مبتدأ مبنى

وضربوا وضربن .
﴿ باب المبتدأ والخبر ﴾
المبتدأ هو الاسم المرفوع العارى عن العوامل اللفظية والخبر هو الاسم المرفوع المسند إليه نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون. وللمبتدأ قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر اثنا عشر وهى أنا ونحن وأنت وأنت وأنتما وأنتم وأنتن

على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة وقائمات خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (وهو) للمفرد الغائب فى نحو قولك هو قائم فهو ضمير رفع منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وقائم خبره مرفوع بالضمة الظاهرة (وهى) للمفردة الغائبة فى نحو قولك هى قائمة فهى ضمير رفع منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وقائمة خبره مرفوع بالضمة الظاهرة (وهما) للمثنى الغائب سواء كان مذكرا أومؤنثا فى نحو قولك هما قائمان فهما ضمير رفع منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وقائمان خبره مرفوع بالألف لأنه مثنى (وهم) لجمع المذكور الغائبين فى نحو قولك هم قائمون فهم ضمير رفع منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وقائمون خبره مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم (وهن) لجمع الإناث الغائبات فى نحو قولك هن قائمات فهن ضمير رفع منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وقائمات خبره مرفوع بالضمة الظاهرة ثم إن المصنف رحمه الله تعالى مثل لوقوع بعضها مبتدأ بقوله (نحو قولك أنا قائم ونحن قائمون) وتقدم إعراب المثالين (وما أشبه ذلك) من الأمثلة السابقة (والخبر قسمان مفرد وغير مفرد) والمراد بالمفرد هنا ماليس جملة ولا شبهها ولوكان مثنى أو مجموعا والمراد بغير المفرد الجملة أو شبهها والجملة الكلام المركب من فعل وفاعل نحو قام زيد أو من مبتدأ وخبر نحو زيد قائم والمركب من فعل وفاعل يسمى جملة فعلية والمركب من مبتدأ وخبر يسمى جملة اسمية وشبه الجملة الظرف والجار والمجرور كما سيذكره (فالمفرد نحو زيد قائم) فزيد مبتدأ وقائم خبره (والزيدان قائمان) فالزيدان مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى وقائمان خبره مرفوع أيضا بالألف لأنه مثنى (والزيدون قائمون) فالزيدون مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم وقائمون خبره مرفوع أيضا بالواو لأنه جمع مذكر سالم فالخبر فى هذه الأمثلة مفرد لأنه ليس جملة ولا شبهها (وغير المفرد أربعة أشياء) لأن شبه الجملة شيئان الظرف والجار والمجرور والجملة شيئان الجملة الاسمية والجملة الفعلية وقد أشار إلى بيان ذلك بقوله (الجار والمجرور والظرف) فكل منهما يسمى شبه الجملة (والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره) فكل منهما يسمى جملة (نحو قولك زيد فى الدار) هذا مثال الخبر إذا كان جارا ومجرورا وإعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وفى الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن أو استقر (وزيد عندك) هذا مثال الخبر إذا كان ظرفا وإعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وعند ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر المبتدأ والتقدير كائن أو استقر عندك وعند مضاف والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر وفى الحقيقة الخبر هو المتعلق المحذوف وإنما كان الجار والمجرور والظرف شبيهين بالجملة لأن من قدر المحذوف فعلا نحو استقر كان من قبيل الإخبار بالجملة وإن قدره اسما مفردا نحو كائن كان من قبيل الإخبار بالمفرد فكأنهما أخذا طرفا من المفرد وطرفا من الجملة فاذا كانا شبيهين بالجملة وشبيهين بالمفرد فخذف ذلك فى كلامهم من باب الاكتفاء مثل سرابيل تقيكم الحر أى والبرد (وزيد قام أبوه) هذا مثال الخبر إذا كان جملة فعلية وإعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وقام فعل ماض وأبو فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وأبو مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (وزيد جاريته ذاهبة) هذا مثال الخبر إذا كان جملة اسمية وإعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وجاريته مبتدأ ثان مرفوع بالضمة الظاهرة وجارية مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر وذاهبة خبر المبتدأ الثانى مرفوع بالضمة الظاهرة والمبتدأ الثانى وخبره خبر المبتدأ الأول والرابط بينهما الهاء من جاريته والله أعلم.

﴿ باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر ﴾

هذا الباب منعقد للعوامل الداخلة على المبتدأ والخبر فتغيرهما وتنسخ حكمهما السابق ولهذا تسمى بالنواسخ (وهى كان وأخواتها) نحو كان زيد قائما (وإن وأخواتها) نحو إن زيدا قائم (وظن وأخواتها) نحو

ظننت

…مو وهى وهما وهم وهن …و قولك أنا قائم ونحن …ائمون وما أشبه ذلك. …والخبر قسمان مفرد وغير …مفرد فالمفرد نحو زيد …ئم والزيدان قائمان …والزيدون قائمون ، وغير …المفرد أربعة أشياء الجار …والمجرور والظرف والفعل …مع فاعله والمبتدأ مع خبره …نحو قولك زيد فى الدار …وزيد عندك وزيد قام أبوه وزيد جاريته ذاهبة .

﴿ باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر ﴾

…وهى كان وأخواتها وإن …وأخواتها وظن وأخواتها

ظننت زيدا قائما (فأما كان وأخواتها فإنها ترفع الاسم) الذى كان مبتدأ ويسمى بعد دخولها اسمها (وتنصب الخبر) وهو الذى كان خبرا للمبتدأ ويسمى بعد دخولها خبرها (وهى) أى كان وأخواتها (كان) نحو وكان الله غفورا رحيما . وإعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ولفظ الجلالة اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وغفورا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ورحيما خبر بعد خبر منصوب بالفتحة الظاهرة وسميت هذه الأفعال ناقصة لأنها لا تكتفى بالمرفوع بل لا يتم معناها إلا بالمنصوب (وأمسى) نحو أمسى زيد غنيا . وإعرابه أمسى فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وغنيا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وأصبح) نحو أصبح البرد شديدا وإعرابه أصبح فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر والبرد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وشديدا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وأضحى) نحو أضحى الفقيه ورعا وإعرابه أضحى فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر والفقيه اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وورعا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وظل) نحو ظل زيد صائما . وإعرابه ظل فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وصائما خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وبات) نحو بات زيد ساهرا . وإعرابه بات فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وساهرا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وصار) نحو صار السعر رخيصا وإعرابه صار فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر السعر اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ورخيصا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وليس) نحو ليس زيد قائما وإعرابه ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيدا اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وقائما خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وما زال) نحو ما زال زيد عالما . وإعرابه ما نافية وزال فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وعالما خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وما انفك) نحو ما انفك عمرو جالسا (وما فتئ) نحو ما فتئ بكر محسنا (وما برح) نحو ما برح محمد كريما وإعراب الجميع مثل إعراب ما زال زيد عالما (وما دام) نحو لا أصحبك ما دام زيد مترددا إليك . وإعراب ما دام ما مصدرية ظرفية ودام فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ومترددا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وإليك جار ومجرور متعلق بمترددا وسميت ما هذه ظرفية لنيابتها عن ظرف ومصدرية لأنها تسبك ما بعدها بمصدر إذ التقدير مدة دوام زيد مترددا إليك (وما تصرف منها) يعنى أن ما تصرف من هذه الأفعال يعمل عمل ماضيها من كونه يرفع الاسم وينصب الخبر (نحو كان ويكون وكن) فالأول ماض والثانى مضارع والثالث أمر وكلها ترفع الاسم وتنصب الخبر (وأصبح ويصبح وأصبح) مثل الأول ماض ومضارع وأمر (تقول) فى عمل الماضى (كان زيد قائما) وتقدم إعرابه وتقول فى عمل المضارع يكون زيد قائما وإعرابه يكون فعل مضارع ناقص من متصرفات كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وقائما خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وتقول فى عمل الأمر كن قائما وإعرابه كن فعل أمر ناقص من متصرفات كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت وقائما خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وقس الباقى مما يتصرف (وليس عمرو شاخصا) وإعرابه ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر عمرو اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وشاخصا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وليس لا تستعمل إلا بصيغة الماضى ليس لها مضارع ولا أمر ولا مصدر ولهذا ذهب بعضهم إلى أنها حرف نفى وليست فعلا لكن مذهب الجمهور أنها فعل ماض لأنها تقبل تاء التأنيث الساكنة نحو ليست هند جالسة ، وقوله (وما أشبه ذلك) يعنى أن ما كان مشبها لهذه الأمثلة فهو مثلها فى العمل والإعراب فقس عليه ولا حاجة إلى الإطالة بكثرة الأمثلة (وأما إن وأخواتها فإنها تنصب الاسم) وهو

فأما كان وأخواتها فإنها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهى كان وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات وصار وليس وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام وما تصرف منها نحو كان ويكون وكن وأصبح ويصبح وأصبح تقول كان زيد قائما وليس عمرو شاخصا وما أشبه ذلك . وأما إن وأخواتها فإنها تنصب الاسم

الذى كان مبتدأ (وترفع الخبر) الذى كان مرفوعا بالمبتدأ (وهى إنّ وأنّ ولكنّ وكأنّ وليت ولعل تقول إن زيدا قائم) وإعرابه إن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وقائم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة وتقول فى عمل أن المفتوحة بلغنى أن زيدا منطلق وإعرابه بلغ فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب وأن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ومنطلق خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة وأنّ وما دخلت عليه فى تأويل مصدر فاعل بلغ والتقدير بلغنى انطلاق زيد وتقول فى عمل لكنّ قام القوم لكنّ عمرا جالس وإعرابه قام القوم فعل وفاعل ولكن حرف استدراك ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وعمرا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وجالس خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة وتقول فى عمل كأنّ كأنّ زيدا أسد وإعرابه كأن حرف تشبيه ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وأسد خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة (و) تقول فى عمل ليت (ليت عمرا شاخص) وإعرابه ليت حرف تمنّ ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وعمرا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وشاخص خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة وتقول فى عمل لعل لعل الحبيب قادم وإعرابه لعل حرف ترجّ ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والحبيب اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وقادم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة (ومعنى إن وأن للتوكيد) أى توكيد النسبة أعنى قيام زيد مثلا فى قولك إن زيدا قائم فيرتفع الكذب واحتمال المجاز (ولكن للاستدراك) وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه (وكأنّ للتشبيه) وهو مشاركة أمر لأمر فى معنى بينهما (وليت للتمنى) وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر (ولعل للترجى والتوقع) فالترجى طلب الأمر المحبوب نحو لعل الحبيب قادم والتوقع الإشفاق أى الخوف من المكروه نحو لعل زيدا هالك (وأما ظننت وأخواتها فانها تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها وهى ظننت) نحو ظننت زيدا قائما وإعرابه ظننت فعل وفاعل وزيدا مفعول أول منصوب بالفتحة الظاهرة وقائما مفعول ثان منصوب بالفتحة الظاهرة (وحسبت وخلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت تقول ظننت زيدا منطلقا) وإعرابه كما تقدم (وخلت الهلال لائحا وما أشبه ذلك) يعنى أن ما أشبه المثالين من بقية الأمثلة يقاس على هذين المثالين نحو زعمت بكرا صديقا وحسبت الحبيب قادما ورأيت الصدق منجيا وعلمت الجود محبوبا ووجدت العلم نافعا واتخذت بكرا صديقا وجعلت الطين إبريقا وإعرابه كما تقدم ومثال سمع سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول فسمعت فعل وفاعل والنبى مفعول أول ويقول فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا والجملة فى محل نصب مفعول ثان والراجح أن سمع فى نحو هذا المثال تتعدى لمفعول واحد والجملة التى بعدها حال ، والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب النعت ﴾

(النعت تابع للمنعوت فى رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره) يعنى أن النعت يتبع منعوته فى رفعه إن كان مرفوعا وفى نصبه إن كان منصوبا وفى خفضه إن كان مخفوضا وفى تعريفه إن كان معرفة وفى تنكيره إن كان نكرة وذلك فى النعت الحقيقى وهو الرافع لضمير المنعوت (تقول قام زيد العاقل) وإعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والعاقل نعت لزيد ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو تابع للمنعوت فى الرفع والتعريف (ورأيت زيدا العاقل) وإعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والعاقل نعت لزيد منصوب أيضا بالفتحة الظاهرة فقد تبعه فى نصبه وتعريفه (ومررت بزيد العاقل) وإعرابه مررت فعل وفاعل وبزيد الباء حرف جر زيد مجرور بالباء والعاقل نعت له مجرور بالكسرة الظاهرة فقد تبعه فى خفضه وتعريفه وتقول فى التنكير جاء رجل عاقل ورأيت رجلا

وترفع الخبر وهى إنّ وأنّ ولكنّ وكأنّ وليت ولعل تقول إن زيدا قائم وليت عمرا شاخص ، ومعنى إن وأن للتوكيد ولكنّ للاستدراك وكأن للتشبيه وليت للتمنى ولعل للترجى والتوقع . وأما ظننت وأخواتها فانها تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها ، وهى ظننت وحسبت وخلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت تقول ظننت زيدا منطلقا وخلت الهلال لائحا وما أشبه ذلك .

﴿ باب النعت ﴾

النعت تابع للمنعوت فى رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره تقول قام زيد العاقل ورأيت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل .

عاقلا

عاقلا ومررت برجل عاقل وإعرابه كالذى قبله فقد تبع منعوته فى الإعراب والتنكير . ولما كان النعت تارة يكون معرفة وتارة يكون نكرة ذكر المصنف أقسام المعرفة والنكرة فقال (والمعرفة خمسة أشياء) المعرفة ما دل على معين والذى ذكره المصنف خمسة أشياء الأول منها (الاسم المضمر) وهو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب (نحو أنا) للمتكلم ونحن للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه (وأنت) للمخاطب وأنت للمخاطبة وأنتما للمخاطبين وأنتم لجمع الذكور المخاطبين وأنتنّ لجمع الإناث المخاطبات وهو للغائب وهى للغائبة وهما للغائبين وهم للغائبين وهنّ للغائبات (و) الثانى من أقسام المعرفة (الاسم العلم نحو زيد ومكة) الأوّل علم لمن يعقل والثانى علم لما لا يعقل (و) الثالث من أقسام المعرفة (الاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء) وهذا الاسم يشمل جميع أسماء الإشارة والأسماء الموصولة نحو الذى والتى والذين ويحصل التعيين فى أسماء الإشارة بالإشارة الحسية وفى الأسماء الموصولة بالصلة نحو جاء الذى قام أبوه (و) الرابع من أقسام المعرفة (الاسم الذى فيه الألف واللام نحو الرجل والغلام و) الخامس من أقسام المعرفة (ما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة) نحو غلامى وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذى قام أبوه وغلام الرجل (والنكرة كل اسم شائع فى جنسه لا يختص به واحد دون آخر) يعنى أن النكرة هى الاسم الموضوع لفرد غير معين نحو رجل وغلام فلا يختص به واحد دون آخر (وتقريبه كل ما صلح دخول الألف واللام عليه نحو الرجل والغلام) يعنى أن الرجل والغلام قبل دخول الألف واللام عليهما نكرتان لأن رجلا يصدق على كل رجل وكذلك غلام فلما دخلت عليهما الألف واللام تعرّفا فقبول الألف واللام علامة التنكير ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿ باب العطف ﴾

المراد به عطف النسق وهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف الآتية (وحروف العطف عشرة وهى الواو) نحو جاء زيد وعمرو فجاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وعمرو الواو حرف عطف وعمرو معطوف على زيد مرفوع بالضمة الظاهرة فالمعطوف يتبع المعطوف عليه فى إعرابه سواء كان رفعا أو غيره (والفاء) نحو جاء زيد فعمرو فعمرو معطوف على زيد مرفوع بالضمة الظاهرة (وثم) نحو جاء زيد ثم عمرو (وأو) نحو جاء زيد أو عمرو (وأم) نحو جاء زيد أم عمرو (وإما) نحو فإما منا بعد وإما فداء فقوله فداء معطوف على منا والعاطف الواو والداخلة على إما وإما أتى بها للدلالة على التقسيم والتخيير والمصنف جرى على أن إما هى العاطفة وهو ضعيف والراجح أن العاطف الواو (وبل) نحو ما جاء زيد بل عمرو (ولا) نحو جاء زيد لا عمرو (ولكن) نحو ما جاء زيد لكن عمرو (وحتى فى بعض المواضع) وذلك البعض هو ما كان ما بعدها بعضا مما قبلها نحو أكلت السمكة حتى رأسها فحتى حرف عطف ورأس معطوف على السمكة منصوب بالفتحة الظاهرة والهاء مضاف إليه وإعراب بقية الأمثلة ظاهر (فان عطفت بها على مرفوع رفعت) كما تقدم (أو على منصوب نصبت أو على مخفوض خفضت أو على مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمرو ورأيت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو) والإعراب ظاهر ومثال العطف فى الأفعال زيد يقوم ويقعد ولن يقوم ويقعد (وزيد لم يقم ولم يقعد) فالأوّل مرفوع والثانى منصوب والثالث مجزوم ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿ باب التوكيد ﴾

وهو التابع الرافع للاحتمال فاذا قلت جاء زيد يحتمل أن يكون الكلام على تقدير مضاف والتقدير جاء كتاب زيد أو رسوله فاذا قلت جاء زيد نفسه ارتفع الاحتمال وإذا قلت جاء القوم يحتمل أن الذى جاء بعضهم فاذا قلت جاء القوم كلهم ارتفع الاحتمال (التوكيد تابع للمؤكد فى رفعه) نحو جاء زيد نفسه فزيد فاعل ونفسه توكيد له وتوكيد المرفوع مرفوع (ونصبه) نحو رأيت زيدا نفسه فزيدا مفعول ونفسه توكيد له وتوكيد المنصوب منصوب (وخفضه) نحو مررت بزيد نفسه فزيد مجرور بالباء ونفسه توكيده وتوكيد المجرور مجرور

والمعرفة خمسة أشياء : الاسم المضمر نحو أنا وأنت والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء والاسم الذى فيه الألف واللام نحو الرجل والغلام وما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة .

والنكرة كل اسم شائع فى جنسه لا يختص به واحد دون آخر وتقريبه كل ما صلح دخول الألف واللام عليه نحو الرجل والغلام .

﴿ باب العطف ﴾

وحروف العطف عشرة وهى الواو والفاء وثم وأو وأم وإما وبل ولا ولكن وحتى فى بعض المواضع ، فان عطفت بها على مرفوع رفعت أو على منصوب نصبت أو على مخفوض خفضت أو على مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمرو ورأيت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو وزيد لم يقم ولم يقعد .

﴿ باب التوكيد ﴾

التوكيد تابع للمؤكد فى رفعه ونصبه وخفضه

وتعريفه ، ويكون بألفاظ معلومـة وهى النفس والعـين وكل وأجمع وتوابع أجمع وهى أكتع وأبتع وأبصع تقول قام زيد نفسه ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم أجمعين.

﴿ باب البدل ﴾

إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه فى جميع إعرابه وهـو أربعة أقسام : بدل الشىء من الشىء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط نحو قولك قام زيد أخوك وأكلت الرغيف ثلثه ونفعنى زيد علمه ورأيت زيدا الفرس أردت أن تقول الفرس فغلطت فأبدلت زيدا منه.

(وتعريفه) كما رأيت فى الأمثلة ولم يقل وتنكيره لأن ألفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرة وأجاز ذلك الكوفيون نحو صمت شهرا كله فجعلوا كله توكيد الشهر ولم يوجبوا مطابقته فى التنكير (ويكون بألفاظ معلومة وهى النفس) بمعنى الذات نحو جاء زيد نفسه (والعين) بمعنى الذات أيضا نحو جاء زيد عينه (وكل) نحو جاء القوم كلهم فالقوم فاعل وكل توكيد للقوم والهاء مضاف إليه والميم علامة الجمع (وأجمع) نحو جاء القوم أجمع فأجمع توكيد للقوم مرفوع بالضمة الظاهرة (وتوابع أجمع وهى أكتع وأبتع وأبصع) يؤتى بها فى التوكيد تابعة لأجمع نحو جاء القوم أجمعون أكتعون أبتعون أبصعون وإعرابه جاء فعل ماض والقوم فاعل مرفوع بالضمة وأجمعون تأكيد للقوم مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وأكتعون تأكيد ثان وأبتعون ثالث وأبصعون رابع وإعرابها كإعراب ما قبلها وأتى بها لزيادة التوكيد والمبالغة فيه وكلها بمعنى أجمعون لأن أكتع مأخوذ من قولهم تكتع الجلد إذا اجتمع وأبتع من البتع وهو طول العنق والقوم إذا كانوا مجتمعين طالت أعناقهم فجعلوه كناية عن الاجتماع وأبصع مأخوذ من البصع وهو العرق المجتمع فيكون بمعنى أجمع . ولما كانت هذه الألفاظ الثلاثة لا يؤتى بها غالبا إلا بعد أجمع سميت توابع أجمع (تقول قام زيد نفسه) فزيد فاعل ونفس توكيد له والهاء مضاف إليه (ورأيت القوم كلهم) فالقوم مفعول به لرأيت وكل تأكيد للقوم والهاء مضاف إليه والميم علامة الجمع (ومررت بالقوم أجمعين) فالقوم مجرور بالباء وأجمعين تأكيد للقوم مجرور بالباء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿ باب البدل ﴾

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه نحو جاء زيد أخوك فزيد فاعل وأخوك بدل من زيد بدل كل من كل ويسمى البدل المطابق لأن المراد من الثانى هو الأول بعينه (إذا أبدل اسم من اسم) نحو جاء زيد أخوك (أو فعل من فعل) نحو وإن تصل تسجد لله يرحمك (تبعه فى جميع إعرابه) رفعا ونصبا وخفضا وجزما (وهو أربعة أقسام بدل الشىء من الشىء) ويقال له بدل الكل من الكل والبدل المطابق وهو ما كان الثانى فيه عين الأول نحو جاء زيد أخوك (وبدل البعض من الكل) وهو ما كان الثانى فيه بعضا من الأول نحو أكلت الرغيف ثلثه (وبدل الاشتمال) هو ما كان الثانى فيه بينه وبين الأول ارتباط بغير الكلية والجزئية نحو نفعنى زيد علمه (وبدل الغلط) وهو ما ذكر فيه الأول غلطا ثم ذكر الثانى لإزالة ذلك الغلط نحو ركبت زيدا الفرس وقد مثل المصنف رحمه الله تعالى للأقسام الأربعة بقوله (نحو قولك قام زيد أخوك) فزيد فاعل وأخو بدل منه بدل كل من كل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة والكاف مضاف إليه (وأكلت الرغيف ثلثه) فالرغيف مفعول به لأكلت وثلث بدل منه بدل بعض من كل والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر (ونفعنى زيد علمه) وإعرابه نفع فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب وزيد فاعل نفع مرفوع بالضمة الظاهرة وعلم بدل اشتمال من زيد والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر (ورأيت زيدا الفرس) فزيدا مفعول به لرأيت والفرس بدل غلط أى بدل عن اللفظ الذى ذكر غلطا وهو المراد بقوله (أردت أن تقول الفرس فغلطت فأبدلت زيدا منه) المراد من قوله فأبدلت الإبدال اللغوى وهو التعويض والمعنى عوضت زيدا عن الفرس الذى كان حق التركيب الإتيان به بدون لفظ زيد فلا ينافى أن البدل فى الاصطلاح فى هـذا التركيب هو الفرس لا زيد فلا اعتراض على المصنف بأن البدل هو الفرس لا زيد فكيف يقول فأبدلت زيدا منه وحاصل الجواب أن مراده الإبدال اللغوى لا الاصطلاحى ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿ باب

﴿باب منصوبات الأسماء﴾

(المنصوبات خمسة عشر وهى المفعول به) نحو ضربت زيدا فزيدا مفعول به منصوب (والمصدر) نحو ضربت ضربا فضربا مصدر منصوب ويعبر عنه بالمفعول المطلق (وظرف الزمان) نحو صمت اليوم فصمت فعل وفاعل واليوم منصوب على الظرفية الزمانية (وظرف المكان) نحو جلست أمام الكعبة فجلست فعل وفاعل وأمام منصوب على الظرفية المكانية والكعبة مضاف إليه (والحال) نحو جاء زيد راكبا فجاء زيد فعل وفاعل وراكبا حال من زيد منصوب بجاء (والتميز) نحو وفجرنا الأرض عيونا ففجرنا فعل وفاعل والأرض مفعول به وعيونا تميز منصوب بفجرنا (والمستثنى) نحو قام القوم إلا زيدا فالقوم فاعل قام وإلا أداة استثناء وزيدا منصوب على الاستثناء بالإ (واسم لا) نحو لاغلام رجل حاضر فلا نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر وغلام اسمها منصوب بالفتحة ورجل مضاف إليه وحاضر خبرها مرفوع بالضمة (والمنادى) نحو ياغلام زيد فيا حرف نداء وغلام منادى منصوب بالفتحة لأنه منادى مضاف وزيد مضاف إليه (وخبر كان وأخوتها) نحو كان زيد قائما فكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع وقائما خبرها منصوب (واسم إن وأخواتها) نحو إن زيدا قائم فان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب وقائم خبرها مرفوع (والمفعول من أجله) نحو قام زيد إجلالا لعمرو فقام زيد فعل وفاعل وإجلالا مفعول لأجله منصوب بقام لعمرو جار ومجرور متعلق بإجلالا (والمفعول معه) نحو سرت والنيل فسرت فعل وفاعل والنيل الواو واو المعية والنيل مفعول معه منصوب بسرت (والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء النعت) نحو رأيت زيدا العاقل (والعطف) نحو رأيت زيدا وعمرا (والتوكيد) نحو رأيت زيدا نفسه (والبدل) نحو رأيت زيدا أخاك وإعراب الأمثلة ظاهر، والله سبحانه وتعالى أعلم.

﴿باب المفعول به﴾

لما ذكر المنصوبات إجمالا شرع يذكرها تفصيلا ولم يذكر فى التفصيل خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها والتوابع لتقدم ذكرها فى المرفوعات وبدأ بذكر المفعول به وهو فى اللغة من وقع عليه الفعل سواء كان الفعل حسيا كضربت زيدا أو معنويا كتعلمت المسئلة فان الضرب حسى والتعلم معنوى وفى اصطلاح النحاة ماذكره بقوله (وهو الاسم المنصوب الذى يقع به الفعل) يعنى أن المفعول به فى اصطلاح النحاة هو الاسم الذى يقع عليه فعل الفاعل (نحو ضربت زيدا وركبت الفرس) فزيدا مفعول به لضربت والفرس مفعول به لركبت ومثل بمثالين للاشارة إلى أنه لافرق فى المفعول به بين كونه عاقلا كزيد أو غير عاقل كالفرس (وهو على قسمين ظاهر ومضمر) كما أن الفاعل أيضا ظاهر ومضمر (فالظاهر ماتقدم ذكره) وهو زيد والفرس المتقدمان فى المثالين السابقين (والمضمر قسمان متصل) وهو الذى لايبتدأ به ولا يقع بعد إلا فى الاختيار نحو الكاف من رأيتك إذ لا يصح أن يقال مارأيت إلاك وقد يقع مثل ذلك فى غير الاختيار وهو ضرورة الشعر (ومنفصل) وهو الذى يقع فى ابتداء الكلام نحو إياك نعبد ويقع بعد إلا فى الاختيار نحو مانعبد إلا إياك (فالمتصل اثنا عشر نحو قولك ضربنى) وإعرابه ضرب فعل ماض والنون للوقاية والياء ضمير المتكلم مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب (وضربنا) بفتح الباء فنا ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به (وضربكَ) بفتح الكاف فالكاف ضمير المخاطب مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به (وضربكِ) بكسر الكاف ضمير المخاطبة مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به (وضربكما) فالكاف ضمير المخاطبين مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به والميم حرف عماد والألف حرف دالّ على التثنية (وضربكم) فالكاف ضمير جمع الذكور المخاطبين مبنى على الضم فى محل

﴿باب منصوبات الأسماء﴾

المنصوبات خمسة عشر وهى المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتميز والمستثنى واسم لا والمنادى وخبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها والمفعول من أجله والمفعول معه والتابع للمنصوب، وهو أربعة أشياء: النعت والعطف والتوكيد والبدل.

﴿باب المفعول به﴾

وهو الاسم المنصوب الذى يقع به الفعل نحو ضربت زيدا وركبت الفرس، وهو على قسمين ظاهر ومضمر: فالظاهر ماتقدم ذكره والمضمر قسمان متصل ومنفصل. فالمتصل اثناعشر نحو قولك ضربنى وضربنا وضربكَ وضربكِ وضربكما وضربكم

وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن . والمنفصل اثنا عشر نحو قولك إياى وإيانا وإياك وإياك وإيا كما وإياكم وإياكن وإياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهن .

﴿ باب المصدر ﴾

وهو الاسم المنصوب الذى يجىء ثالثا فى تصريف الفعل نحو قولك ضرب يضرب ضربا وهو قسمان : لفظى ومعنوى فإن وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظى نحو قولك قتلته قتلا ، وإن وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوى نحو جلست قعودا وقمت وقوفا .

﴿ باب ظرف الزمان وظرف المكان ﴾

ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير «فى» نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا

نصب مفعول به والميم علامة الجمع (وضربكن) فالكاف ضمير جمع الإناث المخاطبات مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به والنون علامة جمع النسوة (وضربه) فالهاء ضمير المذكر الغائب مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به (وضربها) فالهاء ضمير المؤنثة الغائبة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به (وضربهما) فالهاء ضمير المثنى الغائبين مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به والميم حرف عماد والألف حرف دالّ على التثنية (وضربهم) فالهاء ضمير جمع الذكور الغائبين مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع (وضربهن) فالهاء ضمير جمع الإناث الغائبات مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به والنون علامة جمع النسوة (والمنفصل اثنا عشر نحو قولك إياى) فاذا قلت ما أكرمت إلا إياى تقول فى إعرابه ما نافية وأكرمت فعل وفاعل وإلا أداة حصر وإن شئت قلت إلا حرف لا يجاب النفى أو إلا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها وإيا ضمير نصب منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لأكرمت والياء الأخيرة حرف دال على المتكلم (وإيانا) للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه (وإياكَ) بفتح الكاف للمخاطب (وإياكِ) بكسر الكاف للمخاطبة (وإيا كما) للمخاطبين (وإياكم) لجمع الذكور المخاطبين (وإيا كنّ) لجمع الإناث المخاطبات فإيا فى الجميع هى الضمير وكلها يقال فيها ضمير نصب منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به والياء فى الأول حرف دال على المتكلم ونا فى الثانى حرف دال على المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه والكاف فيما بعده للمخاطب أو المخاطبة أو المخاطبين أو المخاطبين أو المخاطبات والميم فى إيا كما حرف عماد والألف حرف دال على التثنية والميم فى إيا كم حرف دال على جمع المخاطبين والنون فى إيا كن حرف دال على جمع النسوة المخاطبات (وإياه) للمفرد المذكر الغائب والهاء حرف دال على الغيبة (وإياها) للمفردة الغائبة (وإياهما) للمثنى الغائبين (وإياهم) لجمع الذكور الغائبين (وإياهن) لجمع الإناث الغائبات ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿ باب المصدر ﴾

ويسمى المفعول المطلق (وهو الاسم المنصوب الذى يجىء ثالثا فى تصريف الفعل نحو قولك ضرب يضرب ضربا) يعنى أن المصدر هو الاسم أى اسم الحدث الذى يجىء ثالثا فى تصريف الفعل أى تغييره من صيغة إلى صيغة أخرى نحو ضرب يضرب ضربا فقد تغير من صيغة الماضى إلى صيغة المضارع إلى صيغة المصدر وجاء الماضى أولا والمضارع ثانيا والمصدر ثالثا فإذا قلت ضرب زيد ضربا فزيد فاعل وضربا مفعول مطلق منصوب بضرب وإن شئت قلت منصوب على المصدر بضرب (وهو قسمان لفظى ومعنوى فإن وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظى نحو قولك قتلته قتلا وإن وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوى نحو جلست قعودا وقمت وقوفا) فان الجلوس والقعود بمعنى واحد كما أن القيام والوقوف بمعنى واحد فكل من قعودا ووقوفا منصوب على المصدرية بالفعل الذى قبله ويكفى اتفاقهما فى المعنى وإن اختلفا فى اللفظ وقيل يقدر لهما فعل موافق فى اللفظ فيقال فى الأول جلست وقعدت قعودا وقمت ووقفت وقوفا وذلك تكلف لا حاجة إليه والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿ باب ظرف الزمان وظرف المكان ﴾

(ظرف الزمان) فى اصطلاح النحاة (هو اسم الزمان) الذى يقع الحدث فيه (المنصوب بتقدير فى) فإذا قلت صمت يوم الخميس كان التقدير صمت فى يوم الخميس فاليوم وقع الصوم فيه (نحو اليوم) فى نحو قولك صمت اليوم فاليوم منصوب على الظرفية الزمانية بصمت ومثله صمت يوم الجمعة أو يوم الخميس (والليلة) نحو اعتكفت الليلة أو ليلة أو ليلة الجمعة فالكل منصوب على الظرفية الزمانية بالفعل الذى قبله (وغدوة) نحو أزورك غدوة فأزورك فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والكاف ضمير المخاطب مفعول به مبنى على الفتح فى محل نصب وغدوة منصوب على الظرفية الزمانية بأزور (وبكرة) نحو أزورك بكرة (وسحرا) نحو أجيئك سحرا (وغدا) نحو أجيئك غدا (وعتمة) نحو أجيئك عتمة (وصباحا) نحو أجيئك

صباحا

صباحا (ومساء) نحو أجيئك مساء والإعراب ظاهر مما قبله (وأبدا) نحو لا أكلم زيدا أبدا وإعرابه لا نافية وأكلم فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأبدا منصوب على الظرفية الزمانية والأبد الزمن المستقبل الذى لا نهاية له (وأمدا) نحو لا أكلم زيدا أمدا والأمد الزمن المستقبل (وحينا) تقول قرأت حينا فقرأت فعل وفاعل وحينا منصوب على الظرفية الزمانية والحين الزمان المبهم (وما أشبه ذلك) نحو وقت وساعة وضحوة (وظرف المكان هو اسم المكان) الذى يقع فيه الحدث (المنصوب بتقدير فى نحو أمام) تقول جلست أمام الشيخ فجلست فعل وفاعل وأمام منصوب على الظرفية المكانية بجلست والشيخ مضاف إليه (وخلف) نحو جلست خلفه (وقدام) بمعنى الأمام (ووراء) بمعنى الخلف (وفوق) نحو جلست فوق السطح ففوق منصوب على الظرفيـة المكانية والسطح مضاف إليه (وتحت) نحو جلست تحت السقف فتحت منصوب على الظرفية المكانية والسقف مضاف إليه (وعند) بمعنى المكان القريب نحو جلست عند زيد فعند منصوب على الظرفية المكانية وزيد مضاف إليه (ومع) بمعنى مكان الاجتماع والمصاحبة نحو ركبت مع زيد فمع منصوب على الظرفية المكانية وزيد مضاف إليه (وإزاء) بمعنى مقابل نحو جلست إزاء زيد فإزاء منصوب على الظرفية المكانية وزيد مضاف إليه (وحذاء) بمعنى المكان القريب نحو جلست حذاء زيد فحذاء منصوب على الظرفية المكانية وزيد مضاف إليه (وتلقاء) بمعنى مقابل نحو جاست تلقاء زيد فتلقاء منصوب على الظرفية المكانية وزيد مضاف إليه (وهنا) اسم إشارة للمكان القريب فهو ظرف مكان نحو جلست هنا فهنا مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية المكانية (وثم) اسم إشارة للمكان البعيد فهو ظرف مكان نحو جاست ثم فثم مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية المكانية (وما أشبه ذلك) من أسماء المكان المبهمة نحو يمين وشمال وبريد وفرسخ وميل، والله سبحانه وتعالى أعلم.

﴿ باب الحال ﴾

(الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات) يعنى أن الحال هو الاسم المنصوب المفسر لهيئة صاحبه عند حصول معنى عامله فهو وصف فى المعنى لصاحبه قيد لعامله (نحو جاء زيد راكبا) فزيد فاعل جاء وراكبا حال منه حصل بها بيان هيئته عند المجئ فهى حال من الفاعل وناصبه الفعل المذكور قبله وقد تأتى الحال من المفعول كما ذكره بقوله (وركبت الفرس مسرجا) فالفرس مفعول ركبت ومسرجا حال من الفرس فهو حال من المفعول وناصبها الفعل المذكور قبله (ولقيت عبد الله راكبا) فعبد الله مفعول لقيت وراكبا يحتمل أن يكون حالا من التاء وهى الفاعل أو من عبد الله وهو المفعول (وما أشبه ذلك) من أمثلة الحال وقد تكون الحال جملة نحو جاء زيد والشمس طالعة فالواو واو الحال والشمس طالعة مبتدأ وخبر والجملة فى محل نصب حال من زيد وهى فى قوة قولك جاء زيد مقارنا طلوع الشمس (ولا يكون الحال إلا نكرة) يعنى أن الحال لا تكون إلا نكرة كما فى الأمثلة السابقة وقد تأتى معرفة فتؤول بنكرة نحو ادخلوا الأول فالأول أى مرتبين واجتهد وحدك أى منفردا (ولا يكون إلا بعد تمام الكلام) كما فى الأمثلة السابقة وقد يجب تقديم الحال إذا كان لها صدر الكلام كأسماء الاستفهام نحو كيف جاء زيد وإعرابه كيف اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب على الحال من زيد وجاء زيد فعل وفاعل (ولا يكون صاحبها إلا معرفة) كما فى الأمثلة السابقة وقد تأتى من النكرة سماعا ومنه الحديث «صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه رجال قياما» فقياما حال من رجال وهو نكرة وهو يحفظ ولا يقاس عليه وقد يكون صاحبها نكرة قياسا بمسوغ من المسوغات المذكورة فى المطولات. والله سبحانه وتعالى أعلم.

﴿ باب التميز ﴾

(التميز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات) وناصبه ما قبله من فعل أو عدد أو مقدار كما سيظهر

ومساء وأبدا وأمدا وحينا وما أشبه ذلك. وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير «فى» نحو أمام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع وإزاء وحذاء وتلقاء وهنا وثم وما أشبه ذلك.

﴿ باب الحال ﴾

الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات نحو جاء زيد راكبا وركبت الفرس مسرجا ولقيت عبد الله راكبا وما أشبه ذلك ولا يكون الحال إلا نكرة ولا يكون إلا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها إلا معرفة.

﴿ باب التميز ﴾

التميز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات

من الأمثلة وقد يكون مبينا لما خفى من النسب كما سيتضح بالأمثلة أيضا (نحو قولك تصبب زيد عرقا) فتصبب فعل ماض وزيد فاعل وعرقا تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة بالفعل قبله وهو مبين لما انبهم من النسبة فان نسبة التصبب إلى زيد تحتمل أن تكون من جهة العرق أو غيره وكذا قوله (وتفقأ بكر شحما وطاب محمد نفسا) كل من التمييزين فيهما مبين لما انبهم من النسبة وكل من التركيبين فعل وفاعل وشحما فى الأول تمييز وكذا نفسا فى الثاني (واشتريت عشرين غلاما) اشتريت فعل وفاعل وعشرين مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وغلاما تمييز لعشرين لإبهامها لصلاحيتها لكل معدود وناصب التمييز عشرين (وملكت تسعين نعجة) ملكت فعل وفاعل تسعين مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر ونعجة تمييز لتسعين منصوب به كما تقدم فى عشرين (وزيد أكرم منك أبا) زيد مبتدأ وأكرم خبره ومنك جار ومجرور متعلق بأكرم وأبا تمييز منصوب بأكرم محول عن المبتدأ والأصل أبو زيد أكرم منك فحول التركيب وقيل زيد أكرم منك فحصل إبهام فى نسبة الإكرامية إليه من أى جهة فجيء بالتمييز لبيان ذلك الابهام ومثله قوله (وأجمل منك وجها) فأجمل معطوف على أكرم الواقع خبرا عن زيد والمعطوف على الخبر خبر والتقدير زيد أجمل منك وجها فزيد مبتدأ وأجمل خبره ومنك جار ومجرور متعلق بأجمل ووجها تمييز محول عن المبتدأ لابهام نسبة الأجملية إليه والأصل وجه زيد أجمل منك ففعل به ماتقدم (ولا يكون إلا نكرة) يعنى أن التمييز كالحال لا يكون إلا نكرة كما تقدم فى الأمثلة وأما قوله * وطبت النفس ياقيس عن عمرو * فأل فيه زائدة (ولا يكون إلا بعد تمام الكلام) كما تقدم فى الأمثلة أيضا ، وقد يتقدم إذا كان عامله متصرفا كقوله :

وشيبا رأسى اشتعلا * فشيبا تمييز مقدم على عامله وهو اشتعل ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

{ باب الاستثناء }

هو الاخراج بإلا أو إحدى أخواتها (وحروف الاستثناء ثمانية وهى إلا) نحو قام القوم إلا زيدا فقام القوم فعل وفاعل وإلا أداة استثناء وزيدا منصوب بإلا على الاستثناء (وغير) نحو قام القوم غير زيد فغير منصوب على الاستثناء وزيد مضاف إليه (وسوى وسوى وسواء) نحو قام القوم سوى زيد فسوى منصوب على الاستثناء بفتحة مقدرة على الألف للتعذر وزيد مضاف إليه (وخلا وعدا وحاشا) نحو قام القوم خلا زيدا وعدا عمرا وحاشا بكرا فخلا فعل ماض وفاعله ضمير يعود على القائم المفهوم من قام القوم وزيدا منصوب على المفعولية بخلا وهو استثناء فى المعنى أى إذا جاوز القائم زيدا أى خالفه فهو بمنزلة قام القوم إلا زيدا ومثله عدا عمرا وحاشا بكرا (فالمستثنى بإلا ينصب إذا كان الكلام تاما موجبا) التام هو الذي ذكر فيه المستثنى والمستثنى منه والموجب هو المثبت أى الذى لم يدخله نفى ولا نهى ولا استفهام (نحو قام القوم إلا زيدا) فقام القوم فعل وفاعل وإلا أداة استثناء وزيدا منصوب على الاستثناء بإلا (وخرج الناس إلا عمرا) هو مثله فى الاعراب وكل من المثالين تام موجب يجب فيه نصب المستثنى فان كان المستثنى من جنس المستثنى منه يسمى الاستثناء متصلا كالمثالين وإن كان من غير جنسه يسمى منقطعا نحو قام القوم إلا احمارا (وإن كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء) يعنى أن الكلام التام إذا تقدمه نفى ومثله شبه النفى كالنهى والاستفهام جاز فى المستثنى النصب على الاستثناء والاتباع على البدلية وهو المختار فالنفى (نحو ماقام القوم إلا زيد) بالرفع بدل من القوم بدل بعض من كل والعائد مقدر أى منهم (وزيدا) بالنصب على الاستثناء ومثال النهى لايقم أحد إلا زيد وإلا زيدا ومثال الاستفهام هل قام القوم إلا زيد وإلا زيدا ومحل جواز الأمرين إذا كان الاستثناء متصلا فان كان منقطعا وجب النصب وإن تقدمه نفى أو شبهه نحو ماقام القوم إلا احمارا ولا يجوز الاحمار بالرفع هذا مذهب جمهور العرب وأجاز بنو تميم فيه الابدال أيضا (وإن كان الكلام ناقصا كان على

نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ بكر شحما وطاب محمد نفسا واشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة وزيد أكرم منك أبا وأجمل منك وجها ولا يكون إلا نكرة ولا يكون إلا بعد تمام الكلام .

{ باب الاستثناء }

وحروف الاستثناء ثمانية وهى إلا وغير وسوى وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا فالمستثنى بإلا ينصب إذا كان الكلام تاما موجبا نحو قام القوم إلا زيدا وخرج الناس إلا عمرا وإن كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء نحو ماقام القوم إلا زيد وزيدا ، وإن كان الكلام ناقصا كان على

حسب العوامل) يعنى إذا كان الكلام ناقصا بعدم ذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسب العوامل التى قبله (نحو ماقام إلا زيد) فما نافية وقام فعل يطلب فاعلا وإلا أداة استثناء ملغاة لاعمل لها لأن ماقبلها يطلب ما بعدها وزيد فاعل (وما ضربت إلا زيدا) فزيدا مفعول ضربت وإلا ملغاة لاعمل لها (وما مررت إلا بزيد) فزيد مجرور بالباء وإلا ملغاة لاعمل لها والجار والمجرور متعلق بمررت (والمستثنى بغير وسوى وسوى وسواء مجرور لاغير) يعنى أن المستثنى بهذه الأدوات الأربعة يجب جره بإضافتها إليه وأما هى فلها حكم المستثنى بإلا السابق من وجوب النصب مع التمام والإيجاب نحو قام القوم غير زيد وأرجحية الاتباع مع التمام والنفى فى المتصل نحو ماقام القوم غير زيد برفع غير على البدلية ونصبها (١) على الاستثناء ووجوب النصب فى المنقطع عند غير تميم نحو ماقام القوم غير حمار ومن الإجراء على حسب العوامل فى الناقص نحو ماقام غير زيد وما رأيت غير زيد وما مررت بغير زيد وهكذا حكم سوى وسوى وسواء فى الجميع (والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره نحو قام القوم خلا زيدا) بنصب زيدا على أن خلا فعل ماض وفاعلها مستتر يعود على القائم المفهوم من قام القوم وزيدا مفعول به (وزيد) بالجر على أن خلا حرف جر (وعدا عمرا وعمرو وحاشا زيدا وزيد) بالنصب والجر فى المثالين نظير الأول. والحاصل أن المستثنى بهذه الكلمات الثلاث يجوز نصبه بها على تقديرها أفعالا وجره على تقديرها حروفا، والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب لا ﴾

(اعلم أن لا تنصب النكرات بغير تنوين إذا باشرت النكرة ولم تتكرر لا) يعنى أن لا النافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر مثل إن لكنها تختص بالنكرات فلا تعمل فى معرفة ويشترط أن تباشر النكرة ولا تتكرر فان دخلت على ماليس مضافا ولا شبيها بالمضاف. فانه يبنى على الفتح (نحو لا رجل فى الدار) فلا نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر ورجل اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب وفى الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر وإن دخلت على مضاف أو شبيه بالمضاف فانها تنصبه ولا يبنى نحو لا غلام سفر حاضر ولا طالعا جبلا موجود وإعراب المثال الأول لا نافية للجنس وغلام اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وسفر مضاف إليه وحاضر خبرها وإعراب المثال الثانى لا نافية للجنس وطالعا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وجبلا منصوب بطالعا على أنه مفعوله لأنه اسم فاعل يعمل عمل الفعل وموجود خبرها والشبيه بالمضاف هو ماتعلق به أى اتصل به شىء من تمام معناه مرفوعا كان نحو لا قبيحا فعله ممدوح ففعله مرفوع بقبيحا على أنه فاعله أو منصوبا نحو لا طالعا جبلا حاضر أو مجرورا بحرف جر نحو لا خيرا من زيد عندنا فمن زيد جار ومجرور متعلق بخيرا (فان لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا نحو لا فى الدار رجل ولا امرأة) فلا نافية للجنس ملغاة لاعمل لها وفى الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ورجل مبتدأ مؤخر وامرأة معطوف على رجل (فان تكررت جاز إعمالها وإلغاؤها) يعنى إذا دخلت على نكرة وباشرتها وتكررت لا جاز إعمالها عمل إن وإلغاؤها فيكون ما بعدها مبتدأ أو خبرا (فان شئت قلت لا رجل فى الدار ولا امرأة) بفتح رجل وامرأة على إعمال لا وجعل كل منهما اسما له (وإن شئت قلت لا رجل فى الدار ولا امرأة) برفع رجل وامرأة على إلغائها وجعل ما بعدها مبتدأ وفى هذين المثالين أوجه كثيرة مذكورة فى المطولات والله سبحانه وتعالى أعلم.

﴿ باب المنادى ﴾

(المنادى خمسة أنواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف) يعنى أن المنادى ينقسم إلى خمسة أقسام المفرد العلم والمراد منه ماليس مضافا ولا شبيها بالمضاف نحو زيد وعمرو والنكرة المقصودة نحو رجل وامرأة إذا أريد بهما معين والنكرة غير المقصودة نحو رجل إذا أريد به رجل غير معين كقول الأعمى يا رجلا خذ بيدى والمضاف كغلام زيد والمشبه بالمضاف كيا طالعا جبلا

حسب العوامل نحو ماقام إلا زيد وما ضربت إلا زيدا وما مررت إلا بزيد والمستثنى بغير وسوى وسوى وسواء مجرور لاغير والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره نحو قام القوم خلا زيدا وزيد وعدا عمرا وعمرو وحاشا زيدا وزيد .

﴿ باب لا ﴾

اعلم أن لا تنصب النكرات بغير تنوين إذا باشرت النكرة ولم تتكرر لا نحو لا رجل فى الدار فان لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا نحو لا فى الدار رجل ولا امرأة فان تكررت جاز إعمالها وإلغاؤها فان شئت قلت لا رجل فى الدار ولا امرأة وإن شئت قلت لا رجل فى الدار ولا امرأة .

﴿ باب المنادى ﴾

المنادى خمسة أنواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف

---

(١) على الحال مع كونها اسم استثناء اه مصحح

(فأما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو يازيد ويارجل) فياحرف نداء وزيد منادى مبنى على الضم فى محل نصب ومثله يارجل والمثنى يبنى على الألف وجمع المذكر السالم يبنى على الواو نحو يازيدان ويازيدون والحاصل أن كلا يبنى على مايرفع به (والثلاثة الباقية منصوبة لاغير) نحو يارجلا خذ بيدى وياغلام زيد وياطالعا جبلا فكل منها منادى منصوب بالفتحة الظاهرة وزيد مضاف لغلام وجبلا مفعول لطالعا ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿ باب المفعول من أجله ﴾

(وهو الاسم المنصوب الذى يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قام زيد إجلالا لعمرو) فقام زيد فعل وفاعل إجلالا منصوب على أنه مفعول لأجله لأنه ذكر لبيان علة وقوع القيام (وقصدتك ابتغاء معروفك) فقصدتك فعل وفاعل ومفعول به وابتغاء مفعول لأجله ومعروف مضاف والكاف مضاف إليه وللمفعول لأجله شروط تطلب من المطولات والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿ باب المفعول معه ﴾

(وهو الاسم المنصوب الذى يذكر لبيان من فعل معه الفعل) يعنى أن المفعول معه هو الاسم المنصوب الذى يذكر لبيان الذات التى فعل الفعل بمصاحبتها ، ويشترط له أن يقع بعد واو مفيدة للمعية نصا (نحو جاء الأمير والجيش) فجاء الأمير فعل وفاعل والجيش الواو واو المعية والجيش منصوب على أنه مفعول معه وناصبه الفعل المذكور قبله (واستوى الماء والخشبة) وإعرابه كالذى قبل والاستواء معناه الارتفاع ، والمعنى ارتفع الماء حتى حاذى الخشبة والخشبة مقياس يعرف بها قدر ارتفاع الماء (وأما خبر كان وأخواتها) نحو كان زيد قائما (واسم إن وأخواتها) نحو إن زيدا قائم (فقد تقدم ذكرهما فى المرفوعات) ولاحاجة إلى إعادة ذلك هنا (وكذلك التوابع) وهى النعت نحو رأيت زيدا العالم والعطف نحو رأيت زيدا وعمرا والتوكيد نحو رأيت زيدا نفسه والبدل نحو رأيت زيدا أخاك (فقد تقدمت هناك) فلا حاجة إلى إعادتها هنا ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿ باب مخفوضات الأسماء ﴾

(المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف) نحو مررت بزيد (ومخفوض بالإضافة) نحو جاء غلام زيد (وتابع للمخفوض) نحو مررت بزيد العالم وبزيد وعمرو وبزيد نفسه وبزيد أخيك وكلامه يوهم (١) أن التابع مخفوض بالتبعية والصحيح أنه مخفوض بما جر المتبوع إلا البدل فعلى نية تكرار العامل فلم يخرج المخفوض عن الخفض بالحرف أو بالمضاف (فأما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن وإلى) نحو سرت من البصرة إلى الكوفة (وعن) نحو رميت السهم عن القوس (وعلى) نحو ركبت على الفرس (وفى) نحو الماء فى الكوز (ورب) نحو رب رجل كريم لقيته (والباء) نحو مررت بزيد (والكاف) نحو زيد كالبدر (واللام) نحو المال لزيد (وحروف القسم وهى الواو والباء والتاء) نحو والله وبالله وتالله (وبمذ ومنذ) نحو مارأيته مذ أو منذ يوم الجمعة فما نافية ورأيته فعل وفاعل ومفعول ومذ ومنذ حرف جر ويوم مجرور بمذ أو منذ والجمعة مضاف إليه (وأما ما يخفض بالإضافة فنحو قولك غلام زيد) فإذا قلت مثلا جاء غلام زيد فجاء فعل ماض وغلام فاعل وزيد مضاف إليه وهو مجرور بالمضاف وهو غلام وكلامه يوهم أنه مجرور بالإضافة وهذا قول ضعيف والصحيح أنه مجرور بالمضاف (وهو على قسمين) يعنى أن الإضافة تنقسم إلى قسمين تارة تكون على معنى اللام وتارة تكون على معنى من وأشار إليهما بقوله (ما يقدر باللام نحو غلام زيد) أى غلام لزيد (وما يقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد) أى ثوب من خز وباب من ساج وخاتم من حديد (وما أشبه ذلك) من أمثلة

﴿باب المفعول من أجله﴾

وهو الاسم المنصوب الذى يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قام زيد إجلالا لعمرو وقصدتك ابتغاء معروفك .

﴿باب المفعول معه﴾

وهو الاسم المنصوب الذى يذكر لبيان من فعل معه الفعل نحو جاء الأمير والجيش واستوى الماء والخشبة ، وأما خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها فقد تقدم ذكرهما فى المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هناك .

﴿باب مخفوضات الأسماء﴾

المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالإضافة وتابع للمخفوض ، فأما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن وإلى وعن وعلى وفى ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهى الواو والباء والتاء وبمذ ومنذ وأما ما يخفض بالإضافة فنحو قولك غلام زيد وهو على قسمين ما يقدر باللام نحو غلام زيد وما يقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد وما أشبه ذلك

(١) لايتوهم انه ـــــ

القسمين

القسمين وضابط الإضافة التي تكون على معنى من أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف فتكون من لبيان الجنس، وبقي قسم ثالث تكون الإضافة فيه على معنى في وهو أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف نحو «تربص أربعة أشهر» أي تربص في أربعة أشهر، فاذا لم يكن المضاف جنسا للمضاف إليه ولا ظرفا له فهي على معنى اللام كما قال ابن مالك :

والثاني اجرر وانو من أو في إذا لم يصلح الا ذاك واللام خذا

لما سوى ذينك

والله سبحانه وتعالى أعلم

{قال مؤلف هذا الشرح رحمه الله تعالى} هذا آخر ما يسر ه الله تعالى على متن الآجرومية للإمام الصنهاجي (١) رحمه الله تعالى بقلم الفقير كثير الذنوب والآثام خادم طلبة العلم بالمسجد الطائفي والمسجد الحرام المرتجي من ربه الغفران أحمد بن زيني دحلان غفر الله له ولوالديه ومشايخه ولسائر المسلمين آمين . كتبت ذلك مع زمن يسير في الطائف عند مسجد سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما . وكان وقت فراغه في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومائتين بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وأسأل الله تعالى أن ينفع به كل طالب غير حاسد وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم بجاه النبي وآله وصحبه الكرام وكذلك أسأل كل من وقف على ذلك أو انتفع به أن يستر ما فيه من الخلل وأن ينبه على ما وقع فيه بالرد الصريح بعد التأمل فانه قل أن يخلو مؤلف عن هفوة أو ينجو مصنف من عثرة، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه وأن يهدينا سبل السلام والله ولي التوفيق يهدي من يشاء إلى أقوم طريق، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا آمين .

(١) (قوله الصنهاجي) نسبة إلى صنهاجة وهي قبيلة بالمغرب وكان من أهل فاس، وهو أبو عبد الله محمد بن محمد، ولد سنة اثنتين وسبعين وستمائة وتوفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ودفن داخل باب الحديد بمدينة فاس ببلاد المغرب . حكي أنه ألف هذا المتن تجاه البيت الشريف وحكي أيضا أنه لما ألفه ألقاه في البحر وقال إن كان خالصا لوجه الله تعالى فلا يبل وكان الأمر كذلك اهـ من حاشية الحامدي على الكفراوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ميز الإنسان بالعقل واللسان ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أعرب عن الحق بالبرهان وعلى آله وأصحابه أهل العلم والعرفان .

وبعد : فقد تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع

شرح أحمد بن زيني دحلان

على متن الآجرومية للصنهاجي

مصححا بمعرفة لجنة من العلماء برياسة الشيخ أحمد سعد علي

القاهرة في { ٢٧ ذي القعدة ١٣٧٢ هـ
٨ أغسطس ١٩٥٣ م

ملاحظ المطبعة
محمد أمين عمران

مدير المطبعة
رستم مصطفى الحلبي

فهرست

شرح الآجرومية للسيد أحمد بن زيني دحلان